

اهداءات ٢٠٠٢

الشيخ/ عبد العزيز توفيق جاويد
شيخ المترجمين - القاهرة

ديوان

اللوزعي الاديب والجهيد الاملي الارب
من سمعت على اغصان فصاحته
رقائق المعاني

الشاب الظريف

محمد بن سليمان العفيف التلمساني

عفا الله عنه

هو تبة

لشيخ المختار

عبد العزيز توفيق بجاريه

بنفقة الخواجه لطف الله الزمار

صاحب المكتبة الوطنية

طبع في بيروت بالمطبعة الادبية سنة ١٨٨٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اما بعد حمد الله الذي الحمد من نعمائه * والصلاة والسلام على سيدنا
محمد خاتم انبيائه * فهذا نسيم سرى * ونعيم جرى * وطيف لا بل اخف منه
موقعا في الكرى * من شعر الاديب الاربب * اللوذعي اللبيب * الذي ليس
له في طريقه مائل * ولا مداني * العلامة شمس الدين محمد بن الشيخ عفيف
الدين التلمساني * رحما الله تعالى فانه لم يأت في شعره الا بما خف على
القلوب * وبرأ من العيوب * رق شعرة وكاد ان يشرب * ودق فلا
غرو للفضب ان ترقص والحائى ان تطرب * لزم طريقة دخل لها بلا استئذان
وولج القلوب ولم يفرج باب الإذان * وكان لاهل عصره * ومن جاء على اثارهم
افتنان وبشعره * لاسيما اهل دمشق فانه بين غائم حياضهم ربي وفي كائغ
غياضهم خبي * حتى تدفق نهره * وابيع زهره * وقد شاهدت جماعة من
خطائيه لا يرون عليه تفضيل شاعر * ولا يرون له شعرا الا عظم كالمشاعر *
ولا ينظرون له بيتا الا كالييت * ولا يقدمون عليه شاعرا ولا الكيت *
ومرت له ولم بالحى اوقات لم يبق من زمانها الا ما نذكره * ولا من احسانها
الا ما نشكره * واكثر شعرو لا بل كلة رشيق الالفاظ العامية * وما يخلو من
المذاهب الكلامية * فلهذا علق بكل خاطر * وولع به كل ذاكر *

وقد اردت جمعه واخترت ان افوزين الانام بهذه

السمعة ليكون هذا الكتاب لديوان مترجما *

ويغدو الواقف عليه

مترجما

قافية الهمة

قال رخصة الله عليه

ياراقد الطرف ما للطرف اغفاء
ان الليالي والايام من غزلي
اذ كل نافرة في الحب آتية
وصفوة الدهر بجزء والصفا سفن
ياما كني مصر مثل الشوق مجنعا
كان عصر الصبا من بعد فرقكم
نار الهوى ليس بخشي منك قلب فتى
ندب يرى جوده الراي مشافهة
ذوهم لو غدت لللاق مارحلت
لولا اخوك ولا النعي مكارمة
اليك ارسلت اياتا لمدحكما
وعند ذلك ظل بارد شم
حدث بذاك فاني الحب اخفاء
في الحسن والحب ابتاء وانباء
وكل مائة في المحي خضراء
وللخلاعة ارساء واسراء
بعد الفراق وشمل الشكر اجزاء
عصر التصابي للهو ابطاء
يكون فيه لا يزايم ارجاء
والجود من غيره رمز وانباء
له ثريا ولا جازنة جوزاء
لم تحو غير الذي تحويه بطحاء
في ساحنين ارساء واصراء
ولم يظاهن في الترتيب ابطاء

وقال رخصة الله تعالى

واني الحبيب بطلعة غراء
ومغلة خفق الفواد وقد سبت
وقال وقد كتب اليه بعض اصحابه ورقة حمراء وهو معني بديع
بعث الكتاب برقعة محمرة
فسألها عنه فقالت انه ذبح الوداد فكنت بعض دماي
من فوق قامة صعدة سمراء
ان المجنون يكون في السوداء

وقال يستدعي صديقا له

يوم اتانا برده في برده
والارض قد بسطت لحسن صنيعه
اضحى بهامثل الحديد الماء
بالثلج في الارض اليد البيضاء

فاحضر فنحن كما تحب بمجلس لو لم تغب تمت يد السراء

وقال عفا الله عنه

منعت جنوني اذنة الاغفاء علق المني وتقسم الاهواء
عجل الزمان علي في شرح الصبا بثنت القراء والقرباء
وسواد عيني لم يدع لي لذة افتضها باللمة السوداء
يا صاحبي توجعا يهوس فني ألف الضنا ولواعج البرحاء
هل غيث ربيع الحبي بعد مدامي أم امسكت عنه يد الانواء
احبابنا قضى الفراق ولي بدى لفراقكم لكن علي احشائي
فمرور الرياح بان نقص حديثكم عندي فأيدي الكتاب شفائي
ودليل ذلك ان ظرفي غاسل قبل القراءة نقشه بيضاء

وقال رحمه الله تعالى

لاخلت من سنائم الاحياء فيكم تجلي بها الظلماء
كان دمع الحيا عليهم سقيا فهو مذ غبتم بهن بكاء
ما مرادي بالربع اسماء ان ته خو بوصل او ان يدوم بقاء
بيننا نحن بالديار وقد طأ لوقوف منا وطال رجاء
اذ شرت من ديارهم نعمات بسات في اسيرها ارضاء
مرحبا مرحبا عليها ستور من وداد اذيا لمن الوفاء

وقال في ملج لابس اسود

قلت وقد اقبل في حلة سوداء من حل باحشائي
عرفت كل الناس ياسيدي انك اصبحت بسوداء

وقال في ملج لابس احمر

واني باحمر كالشفيق وقد غدا بهتر فيه بقامة هيفاء
فجئت منه وقد غدا في حلة حمراء اذا زال في سوداء

نفاية الباء الموحدة

قال رحمة الله تعالى يمدح النبي عليه السلام

ارضَ الاحبة من سخ ومن كذب
ولا عدت اهلك النائين من نفسا
قومٌ هم العرب المحي جارهم
اعز عندي من سعي ومن بصري
لم علي حقوق مذ عرفتهم
ان كان احسن ما في الشعر اكذبة
حياتك ياتر بة المادي الشنيع حيا
ياسا كني طيبة النجاء هل زمن
ضمنت اعظم من يدعي باعظم من
وحزت افصح من يهدي واوضح من
تحدو النياق كرام نحو تربته
يسعون نحو هضاب طاب موردها
ارض مع الله عين الشمس تحرسها
ياخير ساعه بياح لا يرد ويا
ما كان يرضي لك الرحمن منزلة
لي من ذنوبي اذنب واقر عسى
جعلت حبك لي ذخرا ومعندا
اليك وجهت آمالي فلا حجت
وقد دعوتك ارجو منك مكرمة

سقاك منهر الانواء من كذب
صبا نحية عاني القلب مكشبه
فلا رعى الله الا اوجه العرب
ومن فوادي ومن اهلي ومن نسي
كانني بين ام منهم واب
فحسن شعري فيهم غير ذي كذب
ينطق الرعد باد من فم الحب
يدني الحب لنيل السحب والارب
يسعى اليه اخو صدق فلم يحب
بيدي اخرج من يعزى الي نسب
فتملأ الارض من نجب ومن نجب
كانما العذب مشق من العذب
فان تغب حرسها آعين الشهب
اجل داع مطاع طاهر الحسب
يا اشرف المخلق الا اشرف الرتب
شفاعه منك تفيني من اللهب
فكان لي ناظرا من ناظر النوب
عن باب جودك ان الموت في الحجب
حاشاك حاشاك ان تدعي فلم نجب

وقال رحمة الله تعالى

لي من هواك بعيدة وقريبة
ولك الجمال بدبعة وغريبة

يا من اعيد جمال بجلالو
ان لم تكن عيني فانك نورها
هل خرمه او رحمة لمتيم
الف النصائد في هواك تغزلا
هب لي فوادا بالغرام تشبه
لم يبق لي سر اقول تذيعة
كم ليلى قضيتها متسهدا
والنجم اقرب من لفاك مناله
والجوف قد رقت علي عيونه
في دقلة سهم الفراق يصيبها
وجوي تضرم جمره لولا ندس

وقال رحمه الله عليه

يا زائرا جعل الدجنة مركبا
امط اللثام القد بردك يثقع
واقتر مبتغيا قدمي ضامن
افني هواك تنسكي بتنسكي
فادر علي شبيه ثغرك رقة
صهبا كم نهبت نهي وصيانة
في حلبة ما جال في ارجائها

وقال يمدح الامير ناصر الدين الحارثي

صبا وهزتها يدي شوقي طريا
لا تعنوه فما ابقى الغرام له
ولا ثناء وامر المحب في يده
يهوى بروق الحوى لكن بخالها
وجد من بعد ما كان الهوى لعبا
من سبه ما به يصفي لمن عتبا
عزل فكيف وامر المحب قد غلبا
فكلما ابتسبت من جوها انتحبا

يا قلب حتى تمهوي من سلاك ويا جفني كم تبكيان الجيرة الغيبا
 اعيد قلباً ثوي حب الامير به من ان يرى بسوى حيو ملتها
 لا تنظر العين منه الميف منصلنا ان فارق الغيد حل الهام فاحجبا
 لو اقسام المدح الساري على قر باسم الامير دناه قط ما غربا
 ولو وضعت اسمة يوماً على ذكر طاحت رؤوس الاعادي وهو ما ضربا
 ولو تلو على ميست مناقبة رد الالة الروح التي سلبا
 ولو مزجت بها المزن ما اكتسبت من لطف شيمته ما غص من شربا
 من المكارم ابناء الاكارم آباء الاكارم لازوراً ولا كذبا
 تسعى لنيل العلا من معشروهم تسعى المعالي الى ابوابهم ادبا
 يعلمون الوري اداهم ولم ييخ اذا غصبوا لا تعرف الادبا
 لو لقبوا بالغصون السمر صدم جعل الروس لها يوم الوغي كثبا
 الموجدين اخا والموجدين مخا والماجدين ابا والماجدين ايا
 لما انتسبت الى ابوابه كبرت لي همة صغرت في عيني الرتبا
 لورمت اسحب اذ بالي على فلك لد لي سيب من جوده سببا

وقال نغده الله برحمته

فما انا في الحضور منتهز امنية النفس غيبة الرقبا
 ومن عجب ان استريدك من شرب وسكري علي قد غلبا

وقال رحمة الله تعالى

اهلاً بمعتل النسيم ومرحبا ومذكري عهد الصباية وانصبا
 حمل النخبة من اهل المنفى طيات عنهم بالمقال واعربا
 فعرفت عرفهم يو لكنني انكرت صبراً عن عهد دي نكبا
 يا عاذلي كن عاذري في حبيم لم تق للسلوان عنهم مذهبا
 لا تلخ فيهم بعد ما الف الضنا يحد الغرام بهم لذيذا طيبا
 غنم وانتم حاضرون بمهجي فسمعي افدي الحضور الغيبا

وقال تغمد الله برحمته

صدقتم قدوة يحكي القضييا	ألم تره حوس زهرا وطيبا
ولكن فحمل الكئيبان بانا	ولم أر بانه حملت كئيبا
ولها ان تلاقينا وابدا	لنا شفق الضحي كفا خضيبا
ملأت يديه من ياقوت دمعي	وكنتم محنت لؤلؤه نجيبا
ذهلت عن النصب يوفيات	محاسنه تعلني النسيبا
وبت اهاب سود الاسد لها	دنا وعهدته ظيبا ريبا
فيا لله لحظك من عدو	اراك لاجله ابد احيبا
ايا قمر اعد عندي طلوعا	والا فاتخذ عندي مغيبا
ويا ليل الذوائب ظلت فاقصر	وكن من تحت اخمصه قريبا

وقال رحمة الله عليه

غرامي منكم ما الذ واطيبا	واهلا بسقي من هواكم ومرحبا
غزالكم ذاك المصون جماله	الى غيره في الحب قلبي ما صبا
تجلى على كل القلوب فعندما	سي حسنه كل القلوب تجنبا
أحبابنا هل عائد في حماكم	أوقات أنس كلها زمن الصبا
على حكم اقيمت حاصل مدعي	وغير ولاكم عبدكم ما تكسبا
وحاشاكم ان تبعوا عن جمالكم	حليف هو بالروح منكم معذبا
وان تهجروا من واصل السهد جنة	وهذب فيكم عشقه فتهذبا
واحستم تأديبه بصدودكم	فلا تهجروا بعد ما قد نادبا
ولي مهجة دين الصباة دينها	فكيف ترى عنكم مدى الدهر مذبا

وقال عفا الله عنه

صدودك هل لة امد قريب	ووصلك هل يكون ولا رقيب
قضاء الحسن ما صني بطرف	نمي مثله الرشأ الزبيب
رى فاصاب قلبي باجماد	صدقتم كل مجهد مصيب

باي حشاشه وباي طرف
 وهذي فيك ليس لما نصير
 وفي تلك الهواج ظاعنات
 اذا اسفرن فانكسرت عيون
 فيا تلك الذوائب هل صباح
 ويا تلك اللماظ اري عجباً
 ويا تلك المعاطف خبرينا
 متى يتعطف الغصن الرطيب

وقال غفر الله له

تحرش الطرف بين المجد والعب
 الي متى انا ادعو كل مقرب
 وكم اردد في ارض الحمى قدي
 لو انكرتني يموت الحي لا عرفت
 كاني لم اعزس في مضاربها
 ولم اغازل فتاة الحي مائة
 تبدي النار دلالاً وهي آتة
 ليت الليالي التي اولت بشاشتها
 ما بالها غلبت حزني على فرجي
 ما اخص في حادث منها فاعجبها
 وقائل والمطايا قد اخذت بها
 حتى م تنضي وقتي العيس قلت له
 مالي وللشعراء المنكري شرفي
 ان غبت عنهم تهامل في قصائدكم

وقال رحمه الله تعالى

ابدأ بلا سبب ولا ذنب
 تبدي الصدود لمفرم صبر

اصبح بالهجران ثقلة
 لايت مثل ميت مهينو
 صب يقلبه الهوى فكراً
 وراك يا امي مللت وما
 يا عاذلي فيمن كنت يو
 هومن علمت وقد رضيت يو
 وقال يمدح حسام الدين الحنفى الرازى رحمه الله الى

اخشى لك في اكسابه سبب
 قلب كما يفهم السلو جرء
 لا يدعي العاشقون مرقتي
 ابكي اذا ما شكوا واندب ان
 فيمن باعطافه واعينه
 متم بالصدود مثقل
 يا حذا داره وان بعدت
 وحذا الشام ان سميت بحسا
 لا اخشى المحادثات والحسن اا
 من معشر قد سمى وقد كرموا
 ان اظلم الدهر ضاء حسنهم
 وان ارادوا مكارماً بلغوا
 ما ان سعلوا في محامد رفعلوا
 قوم يشقون كما شعب ال
 وتستقر العيون ان نزلوا
 وتجل العصب من اكفهم
 من فضة عرضهم ونشرهم
 ببسم في رضاه شنب
 فيه كما يعلم الهوى طب
 متى تعاوى التراب والذهب
 بكوا واقضي نحيبي اذا اتعبوا
 جر قضيب وجردت قضب
 عن ودو بالجمال منتقب
 وحذا اهله وان غضبوا
 م الدين منها البطاح والكتب
 محسن لي في جنايه ارب
 فعلاً وطابوا اصلاً اذا اتسبوا
 وان امرت ايماناً عذبوا
 وان ارادوا مكارهاً غلبوا
 لما بناء فعاقهم نصب
 خطب ومن ذا يشق ما شعبوا
 وتستقر القلوب ان ركبوا
 من اجل هذا تبدي الحيا السحب
 يعطر الكون آية ذهبوا

ما اشركنا في ذكاء معركة الا ذكاً من ذكائهم غرب
ان حضروا في مجالس خطبوا وان نأوا عن مجالس خطبوا
قل لاجل الورى اذا اتصوا حبسك ما يقتضي لك الحسب
يا ضاحكاً والحياة عابدة وثابتاً والجبال تضطرب
الدهر روج وانت فيه قضيه ب البان غصنا وغيرك الحطب
خذ مدحك اريد به منكما فحسي اني اليك انتسب

وقال غفر الله ذنوبه

يا فاضح الدر حسناً ومجلاً للفضيب
ويا غزلاً شروداً مرعاه حب القلوب
ويا هلالاً تبدي على قضيب رطيب
عليك لح عدولي وفيك لح رقيب
قد زدت والله عجباً على حب كتيب

وقال رحمه الله عليه

من شاء بعد رضي الاحبة يغضب ما بعد بهجة ذا السفور فحجب
انس له في كل قلبه موقع ورضي لذي كل عيش اطيب
لا يصدق التخويف من واش يسي حمداً ولا قول الاماني يكذب
فاليوم اي منازل لا تشتهي سكتي وابي مياها لا تعذب
وبهجي النمر الذي النمر الذي بتماو لتماو لا يحجب
منع من ان يرى متمكاً متجنب عن انه يجنب

وقال عفا الله عنه

لا غرو ان مز عطني فحوك الطرب قد قام حسنك عن عذري بما يحجب
ما كان عهدك الا ضوء بارق لاحت لنا وطوت انوارها الحجب
تميل عنا ملأ ماله سبب سوى اعترافي اني فيك مكشوب
فراعني في وداد كنت راعية اني رغبت وغيري منك مقرب

للعين عندك راحتٌ موقرةٌ
فان عشقت فهذا المحسن لي وطره
لكن لي حسن ظن ان بعيدك لي
ويتنا من علاقات الهوى ذم
فمني وقيناً وقسني منطقاً وهوى
ولا يفرنك من فودي وشبهها
كم مهمه جنبه والليل معتكر
اذا سقى حلب من مزق عادية
اقول والبارق العلوي مبسم
ارض اذا قلت من سكان اربعا
قوم اذا زرعهم اصفوك ودم

وقال سامحة الله تعالى

اتم لبعديكم احبه
يا نائمين عن المسم
والله ما عندي من الا
قد كنتم انسي فيها
لا فرجت عن مهجتي
ولة عليكم حق صحبه
د فارغين من الحبه
سلوان عنكم وزن حبه
انا بعدكم في دار غربه
ان ملئت للسلوان كربه

وقال يمدح القاضي محيي الدين بن الخاس رحمه الله

قف بالركائب او هبها بترسيب
وامال نسيباً انت اعطافنا اصلاً
وفي الركائب مطوي على حرق
يلقى الفراق بصبر غير متصر
يا ربة المودج المحي جانية
ظننت ان شبابي فيك يشفع لي
عسى تسير الى الحي الاعارب
من اين جاءت فنفها خمر الطيب
يلحقن مرد الهوى العذري بالشيب
على النوى ويوجد غير مغلوب
الى ام حبك يغربني ويغري بي
وان جود يدي يقضي بقربي

وقعت لي وبأما لي على خدع من الذي بين تصديق وتكذيب
ولن ابعد حالات الحبة ان يلقي الحب وفاء غير محبوب
كم قد شقيت بعدالي عليك وم شقوا بصدي واعراضي وتقطبي
أسى اليك ويسعى لي سلامهم واقفي بين تاويب وتأنيب
صدت بلا سبب عني فقلت لها يا حسن يوسف حالي صبرا يوب
ترجلي او اقيمي انت لي سكن وانت غاية آما لي ومطلوبي
شيئان قد امانا لا ثالث لها وجدي عليك واحسان ابن يعقوب
اغر لا الوعد مطول لديه ولا اسلوب في الندى عندي بمسلوب
اذا شفا قلت يا اسد العرين فني وان بدا قلت يا شمس الضحى غيبي
بييت يا لباس مثالب البشر مبتعها والصيف غير صقيل غير مرهوب
صم المسائل في يوم الجدال له امضي وانفذ من ضم الانا يسر
يا من له الود من سري ومن حلي ومن الى بابو شدي وتقربي
لورمت دون اشتياقي ان تباعدني لكي ترى صدق ودي بعد تجريبي
بك انتصرت على الايام مقبدا فبتن مني مجد جد مرهوب
وانت آفقت بالاحسان تريبي وانما احسنت بالانقان تريبي
وانت اكسبتني وآيا غنيت به بها اكابد من هول التجارب
فاسال معانك عني في تخبرني تخبرك عن كرم منهن مرهوب
من ستر الشهب من نظمي الشهب ضحا اضاء ما بين تشرقي وتغرب
قد جرد البيض من ذهبي ومن همي وقلد البيض من مدحي ونشبي
ومن محمد اقدامي ومعرفي ومن محمد اقدامي وتهديبي
لا رايني في جواد الخيل ازكها اذا نهضت فعزبي غير مرهوب
اعاذك الله من هم اكابده اقول كرها لاحشاي به ذوبي
ملت بالدمر علما وهو يلائي جهلا ومحسب مني غير محسوب
احدى الا عاجب عندي من قبل وصف لكان وصفي لما احدى الا عاجب

لا يستقر بوجد غير مبتذل ولا يبيت لثجاز على فرق
 ولا يسر بعرض غير مطلوب ولا يسر له ضيف بترحيب
 يصد عني اذا قابلته غضباً ككافر صد عن بعض الحاريب
 ولو ضربت بادئي الفكر قلبه قتلت في شر ضرب شر مضروب
 يفدي فعالك ما ضمت اسرته وان فدين بمقتور ومسبوب
 ان المعالي براء من تجسها تلبس المجذ فيه بالاكاذيب
 فليت كل مريب غاب غائبة فداء كل بري العرض معنوب
 وليت اني لم ادفع الى زمنه التي الاسود به طوع الارانب
 ان يحجب الاضعف الاقوى فلا عجب فرت عقل بستر الوهم محجوب
 والدهر ليس بأمون على بشر يديره بيت تنعيم وتعذيب
 فلم يرق مسكن فيه لساكنه ولم يثق صاحب فيه بمحبوب
 وانما الناس الا انت في سنة معللين بترغيب وترهيب
 الست من نفر لم يثب دونهم عاد بنجح ولا عاف بختيب
 طالبين في رتب طافين عن ريب داني من شرف نائين عن حوب
 كرم ما اظروه من شاكلهم كرم ما استرو في الجلايسر
 صاغت عبارتهم حمن الديق بها من البلاغة في اسنى القوايب
 من كل متعج جوداً ومنتج بشر الى طلب النجاء منسوب
 فيهم لكل فتى يغشاهم ابداً انصاف معدلة في كل اسلوب
 لكل ذي كبر اكبار تكرمة وكل ذي صغر تصغير تحسب
 فاهناً بذ العبد يا عداً ثقلة وابشر بسعد واجر فيه مجلوب
 واسلم على ما بهذ الناس من عطب في العلم او في الحمى او في الترانيب
 فليس بمجدك في مجده بمتعجب وليس مدحك في مدح بمكذوب
 وليس تلقى الليالي غير متصرف وليس ترقى المعالي غير مخطوب
 يد عني وشعري ومن في جنه مرض فلم يزل مرض الاجنان قطيبي

وخذ شراهد ما المليت من فكري
فالدري يحسن مثقوباً لناظمه
وكلما قيل شعراً أو يقال فما
أراه إلا رذاذاً من شأبي

وقال غفر الله تعالى له

حمل بكعبوب السمير يرض الكواهب
وهزول العوالي من أكف قواضب
فكم حاجب يلفاك من دون أعين
وكم بث أرعى من بدور طوالع
وساروا فيا لله كم من حبال
جلون على الاحداق غير سوانف
بجيرة خدر لا تصاب بعارض
الاقب سيل الحب يعلو بمهجة
قفي ودعينا قد بدت غربة النوى

وقال رحمة الله عليه .

عذابي من ثناباك العذاب
تكلف من تكلف منك ودا
نميت الى المجال وفيك بعد
اما وهواي فيك لغير عار
وما بجوي خدك لاجتناء
ومدحي حاكماً في الجود انمي
وانت لمن عززت فانت روجي
ففي فيه المعارف والمعالني
فيطرب حين يضرب في خطوب
اموضح ثغر غامض كل علمه

فهل شفع الرضى عند الرضاب
طلاب للشراب من المراب
اضاف لك المجال الى الحجاب
كما زعم الوشاة ولا بعاب
وما يوحى صبك لاجتناب
وانني في العناء من الصحاب
الذ الي من صلة الشباب
جمعن له العراب الى الغراب
ويعرب حين يغرب في خطاب
اذا ما عنة اغلق كل باب

وكاشف كل مظلة وظلم
رमित عدالك في حربٍ ببحر
فطارت انفس فوق الثريا
وحسبي ان تطلبت المعالي
باراء خلقت من الصواب
بامثال البحار من الحراب
وغارت ارض من تحت التراب
بان الى محبتك انتسابي

وقال رحمه الله تعالى

كف يلح على هواك كئيب
كم تجتبت والحب مع الوج
كان برحى السلولو كان غيري
عجيب من قوم قامتك الهـ
وكذا الحسن كل من في الوري به
سليتني الرقاد اعينك السو
يا اخا الظبي هكذا يحسن السا
واخا الغصن لاعداك قبول
لك حسن ولا لانا من قلوب
د وان لم يجد لفاك حبيب
وسواك المحب وال محبوب
فداء قاس وقيل منه رطيب
ض رعاياه وهو فيهم غريب
د يحلو فعالها وبصيب
ب اذا ما ارتضى به المملوب
واخا البدر لاعداك غروب

وقال عفا الله عنه

ان دام هذا التجني منك والغضب
جعلت فرط غرامي فيك لي نسبا
باشعره كم دموج فيك انثرها
تراه عيني فتخبط مدامعها
وما بدا قط عندي وهو مقرب
باليل من لي بصبح بيت ارقبة
ان الذين فوادي في الهوى نهوا
الله جارهم في اية سلكو
فلا نمل عن فوادي كيف يلتهب
في العجز قل لي قد تلك النفس ما السبب
وهكذا اللول فيه تظهر الشهب
كانه حيث يبدو وهو يحجب
الا ومن دونه واش ومترقب
تالله قد فئت من دونه المحب
لناظري سهادي في الدجي وهيب
ان اعنيل طاشقا في الحب او عنيل

وقال شامخة الله تعالى

يا دهر قد سمح الحبيب بقره
بعد النوى وامنت عنب محبه

تالله كيف اخذت صرفك بعدما
ابدى النوى غدرًا وابدى لي التقي
بتنا وكل يشتكي لرفيقه
لفظ يرق كما ترق مدامة
ذو غرة ود الزمان لو انه
ومناقب علوية لما بدت
مولاي دعوة من لو اقترح المنى
واقى الى حفظ الوداد فاوفو
وقال عفا الله عنه

هو الصبر اولى ما استعان به الصب
اذا كنت لا اهوى لغير تواصل
وما انا الا مغرم القلب لو بقي
يدوم على بعد المزار بحاله
كذا شيتي فليفتدي العاشقون بي
اجيب الجواب السهل عما سئلت
وقال غفر الله ذنوبه

حباك الجمال واقى النصيبا
ورد جلالك عنك العيون
واقسمت ان لا يراك امرء
وقال عفا الله عنه من ايات يمدح بها الامير علم الدين الدوداري
دعاه ورقم الليل بالبرق مذهب
لطف لطيف من خيالك طارق
بروحى ياطيف الحبيب محافظا
ومن كما عاتبة ورق قلبه
فصرت الى كل قلب حبيب
فكنت الحبيب وكنت الرقيب
سوء نظرة ثم يدعو الطيبا
هوى بك لباه الفؤاد المذهب
بليل بليل فيه للسحب ممحب
على العهد يدنو كيف شئت ويقرب
ويعطفه الخلق الجميل فيقلب

يشق جلايب الدجنة زائريه
 فاشجلة مما ابث عناية
 ارى كل شيء منه يأتي محباً
 على انني ما الوجد يوماً بشاغلي
 وما انا الا شمس كل فضيلة
 وكل كلام فيه ذكرك طيب
 علي رغم من يلحى ومن يترقب
 ويحجني من فرط ما يتأذب
 ولا سيما ذاك الرضاب المحب
 عن المجد لك في امره متطرب
 لما مشرق لكن اصلي مغرب
 وكل مكان فيه تحصل اطيب

وقال رحمه الله عليه

يا هذا نهر القصير ومغربا
 وسقي زماناً مرّني في ظلها
 يار اولع بالحدود بغية
 وادور حانات المدام ولا اري
 فلا هجرين اخا الزقاروشانة
 ولا طلعت شمس كل مسرة
 يا صاحبي خذا مقالة مغرمة
 لم يخلق الرحمن شيئاً عابثاً
 ونسيم هاتيك المعالم والرّبا
 ما كان اعذب لديّ واطيبا
 والقذّ أهيف والمقبل اشبا
 غير الذي قضت الخلاعة مدها
 ولا ركبت من الغواية مركبا
 واكون مشرق افقها والمغربا
 قول امر عرف الامور وجربا
 فالتحمر ما خلقت لان تنجبا

وقال في ملج نحوي

يا ربّ نحوي له مبسم
 قد صفر الجوهر في ثغره
 ثقيلة ابلغ مطلوبي
 لكنه تصغير تحيسب

وقال في اسم علي الكوافي

اسم حبيبي وما يعائب
 قالوا علياً فقلت قدراً
 قد شغلا خاطريه ولي
 قالوا كوافي فقلت قلبي

وقال في بخاتي

نسلطن في الملاح بخاتي
 وقد صنعت له الاتراك جنباً
 فلم يرضى بيدر التّم نائب
 واصبح راكياً تحت العصائب

وقال في ملح قلندري

هويت من ربيقة قزفتُ وماله في ذاك من شارب
قلندرياً حلقوا حاجباً منه كون الخط من كاتب
سلطان حسن زاد في عدلو واختار ان يبقى بلا حاجب

وقال رحمه الله عليه

لما دوت ان الحب بغيرها وبغير ذكر محبها لم يطرب
تركة جنباً ثم لما انعت جاءته في رمضان قبل المغرب

وقال غفر الله ذنوبه

يا ذا الذي صدّ عن محبته يد اذاب الغرام قلبه
مالك في الهجر من ذليل لكن هذه علو قلبه

وقال غفر الله عنه

شدا حالي لطربهم بلنظير للهوى يعرب
فقال لسان طاهم مغني الحبي لا يطرب

وقال غفر الله عنه

لو لم تكن ابنة العنقود في فؤ ما كان في خدّه الفاني ابو طيب
تبت بدا عاذلي فيه ووجهه حمالة الورد لا حمالة الخطيب

وقال رحمه الله تعالى

هجرت فتي ادنى الانام محبة اليك واوفى من الي العهد ينسب
واقبت من لا يرتضي حين يرتضي ولا هو غضبان اذا انت تغضب

وقال سامحة الله تعالى

يا ضاحكاً والوجوه عابسة وثانياً والجبال تضطرب
الدهر دوح وانت فيه قضيت مبّ البان حقاً وغيرك الخطب

بيت مفرد

ايحبل سلواني اذا هجر الحب ام الصبر الى بي اذا وله الحب

أقافية التاء

قال وكتب بها الى ابي رحمه الله تعالى

ابداً بذكرك تنفسي اوقالي ما بين ساري وفي خلواني
يا واحد الحسن البديع لذاتي انا واجد الاحزان فيك لذاتي
ومجك اشتغلت حواسي مثلي بمجالك امتلأت جميع جهاتي
حسي من اللذات فيك صباية عندي اشتغلت بها عن اللذات
ورضائي اني فاعل برضاك ما تخار من محوي ومن اثباتي
يا حاضرًا غابت به عشاقه عن كل ماض في الزمان وآت
حسبت انفاسي فلم ار واحداً منها خلا وقتاً من الاوقات

ومنها

ومدهين حجت عنك قلوبهم فهم من الاحياء كالاموات
لما بكوا وضحكك انكر بعضهم شاني وقالوا الوجد بالعبرات
فاظنهم ظنوا طريقك واحداً ونسوا بانك جامع الاشتات
يا قطر عم دمشق واخص منزلا في قاسيون وحلو بنبات
وترني يا ورق فيه ويا صبا مري عليه باطيب التفحات
فيه الرضى فيه الهوى فيه الهدى فيه اصول سعادت وحياتي
فيه الذي كشف العي عن ناظري وجلا شمس الحق في مراتي
فيه الاب البر الشفوق قديته من سائر الاسماء والافات
كفتمد مجوده نحوي وا خر للماء بسائر الدعوات
وانا جنيت بسيتاتي عداها كريماً واحساناً من المحسنات
وانا وفيت بوجعتي نعاله عديت تقصيري من الزلات
أبي وان حل النداء وقل مف مداري نداء العبد للسادات
اني التفت رايت منك محاسناً ان ملت نشواناً فمن سقالي

واري الوجود باسمه رج الصدى واري وجودك منشأ الاصوات
فعليك منك مع الاصال والضحى ثلثي اجل نعمة وصلاة

قافية الحاء

ثم غنى لي على قدحي	ناولني الكاس في الصبح
فضياء الشمس لم يلج	فاديري شمس وجهك لي
لاهدىها الى السج	واشغلي كفيك في وتر
بانتهادي حال مفتضي	واذا اطربتني وبدا
يفعل الاحباب من فرح	عاطفني باليدين كما
غصن قدرك منك متشع	واذا عانقت من طرب
صدرك الفتان بالملح	فدعي ازرار اطواقك عن
لي بسر قط لم يبع	ثم روجي بالامان فند

وقال رحمه الله

باطرة الليل ووجه الصباح	انجلت بالثغر ثنايا الافاح
اعربت منهن صفاحا فصاح	واعجبت اعينك السحر مذ
نسل للعاشق يضا صاح	فيالها سودا مراضا غدت
راى حمام الايك غنى فجاج	يا للهوى من مسعد مغرما
ما قد عرفنا منك هز الرماح	يا بانه مالت باعطافو
اشحنت والله فوادي جراح	وانت يا اسم الحاظو

وقال رحمه الله

سلب الجسوم وهم بالارواح	صاحي الجوالح لست منه بصاحي
فانبرجهم مسرحي ورواحي	يا بدر قد سد الغرام مساكي
حتى تنوز مفاصدي بفجاج	قد حرت فيك بن اروم تشفعا

بفؤادي المرتاح ام بمهادي ال فضاح ام بودادي الوضاح
 فبعر فك الفتاح او فبطرفك ال سفاوح او فبعطفك الرماح
 لا ترقدن عن ساهر في ليلة مذغاب وجهك لم يفر بصباح
 وقال فيما يقتضي ذلك

مولاي اب اني جوارك خمسة بتنا بيت ما به مصباح
 ما فيه لا لحم ولا خبز ولا ماء ولا شيء لك نرتاح
 كل نراه من الكآبة والطوى شجا فحن الخمسة الاشباح
 ما فاتنا الا التجمل بالعبا فحسومنا لعبت بها الارياح
 وقال غفر الله تعالى له

وين الخد والشفيت خال كرنحي اتي روضا صباحا
 تحير في الرياض فليس يدري ايحني الورد ام يحني الاقاحا
 وقال غفي عنه

بدا وجهه من فوق اسمر قد وقداح من ليل الدواشب في جنح
 فقلت عجيب كيف لم يذهب الدجى وقد طلعت شمس النهار على رخ

قافية الدال

قال رحمه الله تعالى

أأخاف صرف الدهر ام حدثائه والدر المنصور بعض عبيده
 ملك نداه فكني وانشافي من مخلصه ومن اسار قيوده
 ملك اذا حدثت عن احسانه حدثت عن مبدى الندى ومعينه
 ساد الملوك بفضل وبنفسه والعز من ابائه وجدوده
 واذا ترنمت الزواة بمدحه وثناؤه اهترت معاطف جوده
 لاني المعالي راحة وكافة كالغيث يوم بروقه ورعوده

صَبَّ بِتَحْصِيلِ الثَّناءِ وَجَمْعِهِ
ما زال يشمل حاسديهن نواله
حتى اقرب لسان حسوده
سل عفوه وحسامه في غمده
وحذار ثم حذار من تجريده
يفشى الورى متلفعا بردائه
ويخوضها متسرلا بمجديده
فترى الشجاع يفر منه هاربة
يتقهقر الجيش اللهم مخافة
والموت بين لماته ووريده
وتعود مخففة الرجاء عدائه
منه انا وابي امام جنوده
وقلوبها خفاقة كبنوده
وصل الحمام ركوعه بسجوده
كرما وفاق كثيره بزهده
حين اغنى بحقوقه وحدوده
والدين ايده وشده مناره
في نصر ظاهره ونصح سعيده
والملك لم ينفك يعمل عزمه
طوعا لسابق وعده ووعيدته
طوى الوجود مشرقا بوجوده
هاجرت نحو محمد لما راى
مت العالم العلوي في تأيده
وقظت درمدلتي في جوده
وثبت اعناق القوا في نحوه
ر نواله ولبست وثنى بروده
ونظرت نور جلاله ووردت به
ملات عيني من محاسنها التي
وجلست بين يدي اجل زمانه
والفادى سمعي من فكاهة منع ال
قدرا وواحد عصره وفريده
وصدرت عن صدقات مشكور الندى
الفاظ مقبول الكلام مفيدة
فلا انفي خبرت من دهري المنى
والجود مشكور النعال حميدة
لاخترت طول بقاءه وخلوده
من محسن فعل الملوك مجيدة
صبح وما فضع الدجى بعوده
فتنى عنان الفكر عن تجديده
يا ايها الملك الذي حاز العلي

أما الزمان فانت درة عقدہ وسانن سعدتہ وبيت قصيدہ
والشعرانت احق من يهنر عن د سماعہ ويميل عند نشيدہ
فانلم الملك بل لجد انت في تاحيسہ والله في تاييدہ

وقال غفر الله تعالى له

فضحت جيد الغزال بالجيد وفقتہ بالدلال والغيد
وكتب اول من الغصون بما يعزى لاعطافها من الميد
لست اطيع العذول فيك على غنى لديه ولا على رشد
لا انت ممن يدي على كبد اتلفنها بل يدي على كبد
ياسافيا مهجتي كبروس هو وسائقا مقلتي الى السهد
ومودعي صبو اوائلها بقصر عنها او اخر العد
عندي من الوجد ما به اجلي يعني ولم ابدہ الى احب
قد نضجت مهجتي هو في فاذا قالت قد للغرام قال قدي
وجدت منك القلا بلا طلب فكم طلبت اللقا فلم اجد
اول عهدي بالحب فيك غدا اخر عهدي بالصبر والجد
يا شعره قد اعنت لي في الطو ل على ناظري فاهم
وانت يا خده نسبت الى الر فة الا على اخي الكبد
وانت يا طرفة السقيم انا ترحم ما قد حكاك من جسدي
يميل قلبي الى رشف ريقو من اين النار نسبة البرد
هل لتقبل الخدود من دية اولطعين القنود من قود
يا من لحظي ما راح منعكسا الا بهجر في الحب مطرد
تالله يا ليلى الطويل لقد قصرت لومي فلم يعد يقد
جسدي وحسب الهوى وحسبك ما ينعله الهجر لي فلا ترد
ياناسيا عهدي القدم وما غير هواه يد في خلدي

ابن الليالي وابن عندي قد حواك طرفي وانت طوع يدي
حيث انا دي وانت مبتم رودي وياشاه ردي
واليوم لي ادمع تشرب في ال خد كوردي في كتي متقد

وقال عنا الله تعالى عنه

تداركه قبل الدين فالיום عهد
له كل يوم في الوداع موافق
خليلي ما بان المصلي ورنده
على ما رمت قلبي هناك طباق
بليت يلحظ كلما رمت مقصد
اجبرنا انا وابن برح الهوى
تناسل جراحات الهوى بتعلل
يعذبكم سهل الغرام وصعبة
تعالوا نعيد الوصل نحن وانتم
ولا تفحموا للعنب بابا فرما
ومتقم مني وذنب عنده
سكرت باقداح وعيناه خمرها
رعى الله لبالا زارني فيه والدجي
وقد نظمت صدري عنافا وصدري
فقابلت وجهها بجلي العين بدره
فلما بدا واثي الصباح بواشو
ترقرق در الدمع من متن لحظو
فابال من بعد عرف تنكرت
كذلك رايت الدهر ان يصف متله

وجدمعة بالدمع فالدمع جهده
يدوب لما رخوا الجهاد وصلده
سقى بالحيا بان المصلي ورنده
وقد كنت قدما ثقيني اسده
يساق به من جانب الدهر ضده
وعز علينا بعد من طال بعده
يشار باطراف الاماني شهده
ويحلو بكم هزل العتاب وجده
فلا راي منا عند من دام صده
يعز عليكم بعد ذلك سده
مقالي وهذا الحرقلي عبده
وهمت ببستانه وخداه ورده
يكنه او لا تضرع نده
عقود الرضى حتى تناثر عنه
وقبلت ثغرا يشتهي النفس برده
ويط علينا من يد الجوب برده
فحققت ان السقف فيه فرنده
خلاقة حتى تغير عهده
تنكر من حوض الحوادث برده

اقول لقلبي وانفرام يقوده وسيف التجني والتمني يقده
 اذا لم تدم للروح والجسم صحة فاي حبيب دائم لك وده
 ساسري وخرج الليل بسطو ظلامه واسعى وقلب الشمس بلمح وقده
 اروم بعزي فوق ما دون نيله لواه المنايا خافق الظل بنده
 وما شرقي الا بنفسي وان يكن لقوي فخار طاول النجم امجده
 ولو كان تخميل الفخار بنسبة تساوى اذا احد الحسام وغنده
 ولا ذنب لي الا الكمال على الصبا فمن لي بعيب او بشيب اعده

وقال غفر الله تعالى له

حيث يارب الحى بزروى من معرم دنف الحشا معمود
 يا ترهني الكبرى ومعدن لذتي ومحل اهل مودني وعهودي
 عوجوا عليه فلست ابرد غلة حتى اغترى في ثراه خدودي
 لو كنت ادعوه اجاب القلب يا ايام انسي بالشامك عودي
 ايام ذات الخال ليس نخل في وعد وذات امجد ذات الجود
 ورشينة الاعطاف ذات مقل يقتر عن عذب الرضاب برود
 ناديتها والركب بين مودع يهدي الجوى ومودع مكبود
 يا ظنية الوعساء ما ضر الهوى لو كنت من قنضي وبعض صبودي
 قالوا الشباب الى الفواني شافع ما لي رجعت بشافع مردود
 قالوا التراث يزينه فاعمد الى ظل ابن عبد الظاهر المهدود
 فخرجت اظهر همتي ومحبي ومطيتي ومفاصدي وقصيدي
 وسريت متجلا اليه ومدبجا والشوق يدني منه كل بعيد
 لا وعرا هل الشام يبعثني ولال رمل المديد ولا اتساع اليد
 حتى انحت بين يدي انضحت لنا طرق الهدى وادلة التوحيد
 عظم ومجد ما استطعت فانة اعلى من التعظيم والتعجيد
 لا تنقضي اوصافه الحسنى ولا اوصاف آباء له وجدود

عشتهم العلياء الا انها امنك جنابة هجرة وصدود
 رفعهم وازدان منظرها بهم فهي السماء وهم بدور صعود
 اقوالهم للصدق والافعال لا تأيد والاراء للتشيد
 وقال رحمة الله عليه

متى يعطف الجاني وتغني وعوده فقد طال منه هجرة وصدوده
 اشد نفاراً من منامي عطفة واكذب من طيف الخيال وعوده
 هلال بعيد النيل من ذا يرومة ومرعى خصيب الروض من ذا يروده
 يسلسل سيوف المحظمة قبيضة اذا رام فتكاً في الحيين سوده
 اذا اسرت صبا سلاسل شعره فذاك الذي ما ان تفك قيوده
 يسوق الى قلبي الضنا ويقوده ويطرد عن جفني الكرى ويزوده
 يريفي قضيب البان منه نهوضه ويحكى كتيب الرمل منه قعوده
 وان جئت ابغي وصلة زاد صده كاني من هجرته استريده
 كانا قسمنا نصف شعبان بيننا على حكم ما يرضى الهوى ويريده
 حلاوته في ثغره وكلامه ونيرانه في مهجتي ووقيده

وقال عنا الله عنه

وصالك انهي مطلبي ومرادي وحسبك انهي مرثي ومرادي
 ودونك لو وافيت ربك زائراً خطاب جدال في خطوب جلاد
 حبيبي لقد رويت غيني بدسعا وغادرت قلبي للتصبر صادي
 ونقصت في حظي كاردت في الهوى صدودي باكل المني وبعادي
 فوالله لم اطلق لغيرك مهجتي غراماً ولم امنح سواك ودادي
 بعيشك نيه ناظريك لعلها ترد على طريقي لذيق رفاذي
 الى الله اشكو في الغرام محجبا بقلبي فلا ترضاه عيني باذي
 احاطر طولاً من ذؤابة شعره فقد وصلت من قده لنواذي

وقال سامحة الله تعالى

كيف خلاصي من الذي اجد	قد اعوز الصبر عنه والمجد
ما قلت يوماً قد انقضى عدد	من الاعادي الا اتي عدد
قد عرفوا من انا وقد عاقهم	عن اعترافه بفضل الحسد
ما بلغوا ما حوت من ادب	فبالغو في اذائي واجتهدوا
وزوروا قولهم وما صدقوا	في نفل شيء ضري به قصدوا
حاشا لمثل الامير يسع ما	قالوا عني وما به شهدوا
مالي الا يبقى اقيم به	فلا يراني من بعدها احد
والارض الا دمشق لي وطن	والناس الا الامير لي سند

وقال عفا الله عنه

دمعٌ تناثر عقده	وهوى تحكم عقده
يا للهوى من معرض	يصل التعقب صده
نفر يباح شهده	فعلى م يحصى شهده
كم يكسني برد الضنا	وليك الا برده

وقال غفر الله له ورحمة برحمته الواسعة

البن فيفسو ثم ارض فيجند	واشكو فلا يشكي وادنو فيبعد
هز قواماً ناضراً وهو ذابل	اذا ما شئ ضو في الحسن مفرد
يقول لي الواثي تعد عن الذي	تبيت به مضى الفواد ويرقد
ودع عنك ذكرى من غدا لك ناسياً	ملولاً فكم في العالمين محمد
فقلت اتد يا ذلي ليس في الوري	يرى مثل من قد همت فيه ووجد
فاكل زهر يبيت الروض ظيب	ولا كل كحل للتواظر ائند

وقال رحمة الله تعالى عليه

وما فيه من حسن سوى ان طرفه	لكل فواد في البرية صائد
وان يحياه اذا قابل الدجج	اناريه خج من الليل راكد

ولنّ ثناياه نجومٌ لبدنه وهنّ لعقد الحسن فيه فرائد
فكم يتجافى خصره وهو ناحلٌ وكم يتجافى ريقه وهو بارد
وكم يدعي صوتاً وهذي جفونه بقتربها للعاشقين نواعد
وقال سامحة الله تعالى

ايها المودع قلبي نار وجد تنوقد
كيف تستاهل ناراً مهجة تهوى محمد
نجم حسن لفوادي فيه وجد يتجدد
نؤه بالطرف والنار ربقلي ليس تخمد
وقال عفا الله عنه

لله مني المحبة والودادُ ولي منه القطيعة والبعادُ
فقلبي لا يلائمه اضطرابٌ وجفني لا يفارقه السهادُ
كلفت بحمد صوفي وصل فاضيه اليه لا يعاد
وقال رحمة الله عليه

سيوف مواضٍ مرهفاتٍ قواطعُ قواضٍ يروح الموت فيها ويغتدي
الناجرت في الحرب صالت كأنها عيون عليّ في فوادٍ مجدي

في ملح بلوح في وجهه حب الشباب
قالوا حبيبك فيه حب بلوح مجدي
فقلت ما هو حبٌ لكثرة زر ورد
وقال في من ياكل الحشيشة

ما للحشيشة فضلٌ عند أكلها لكثرة غير مصرافٍ الى رشده
صغراه في وجهه خضراء في فوه حمراء في عينه سوداء في كبده
وقال في انسان سافر الى مصر

ما طول شوقاه الى غائده غيب عن جفني طول الرقاد
في مصر عهدي انه ساكن فكيف من قلبي حل السواد

وقال ايضاً من ايات

فكم جمع الحسن النفيس من العلي وكم فرق الجيش الخبيس من العدي
وكم قد نفى سيفاً بكف كريمة فاحسن وضع السيف في موضع الندي

وقال من ايات

اهدى لنا بشعباً مشوره يروقنا من كفو الغض الندي
كانها في كفو مدمع من اعين قد ملئت باثد

وقال فيو ايضاً رحمة الله

بنفس جاءت وحيث يو من قلها يحكي القنا الاملا
كانه في كنها مدامع من اعين قد ملئت اثدا

قافية الذال المعجمة

قال غفر الله ذنوبه

لي فود وفواد يرنجي طيب وصل منكم بالهجر لانا
فاعجبوا بالله من ابرهما ساب هذاك وما ادرك هذا

قافية الراء

من قصيدة

وتغير الجثمان جسمك والحمى لانت انت ولا الديار ديار
وغدوت يسعدك الحام وكيف لا وحشاك وهي كلاها اطيّار
وعجبت منك بكل واد هائم فيهم وما من شانك الاشعار
تضع الحدود علي موضع قد شقة بها العين وهي جميعها اثار
ويرق خنج الليل منك على فتي في اثرها يقسو عليك نهار
ان غبت وجداعن اذى هذا وذا تدري برقة ذا فما هو عار

ما فيك إياهم لصحو فضلة هيات افنى صحوك الاسكار
مازلت تلقى ما تقول عواذل حتى استوى الاقلال والاكتار

وقال غفر الله له

رشيق القامة النضرة	لقد اصميت بالنظرة
وقد سودت حظي من	لك يا ابيه الورى غره
سواد الخال والمقا	ة والعارض والطره
قدم العجم من لفتي	قدم في الهوي هجره
فكم تلقاه بالابعا	د والابعاد والنفره
وكم يشكو ولا نظر	ح في قفني كسره
راينا من جنى وجفا	ولكن زدت في كره
فل تمنع او ته	مع بالوصل ولومره
فقد اصميت لاه	لك من صبري ولا ذره
عذيري فيه من قر	يريك بخده الزهره
اذا قاربت بالاك	وس اذ يزوجها ثغره
اراك الذهب المص	ري فوق النضة الثغره

وقال غفر الله له

خدم من حديثي ما يغنيك عن نظري	فانه سمر ناهيك من سمر
كم من اب قد غدا اما بعشره	فالعجب لا عطاء ام وهو من ذكر
وناطح بقرون لا قرون له	وكبش قوم ينقل العلم مشتهر
ورب حامل وزر غير محترم	ولا تط وهو عفا الذيل والنظر
وضارب لي اهواء واكرمه	اراه يحضر عندي وهو في النفر
وكم بليد بظهر الغيب حدثنا	وذي ذكاء راينا من المحر
وكم بدا عاقل يوما وليس له	فكر وليس بمنسوب الى البشر
وكم نظرت لوجه ليس في بدن	وكم سمعت بصخر ليس من حجر

ورب ناظم اشعار وليس له
 وممسك بيديه النجم يقلعه
 ولا يس وهو عاير لارداء له
 وعابدين من المحراب قد هربوا
 وصالحين رايت الخمر عندهم
 وسالحين وما زالت طهارتهم
 ونازلين بارض قد اصابهم
 وتابعين اماما وهو من خشب
 عجائب ما لها حد قفل واطل
 كائنها لابن يعقوب صفات علّا
 شعر فحل مثل هذا سار في الستر
 وليس للمرء نيل الانجم الزهر
 كسوتها طلسا من اخشن الشعر
 ترى المسح يوافيهم على قدر
 قد حللوه بلا خوف ولا حذر
 وامنين وقد امسوا ذوي خطر
 غيم بلا بلل والقوم في مطر
 وقد يوث في وصف وفي خبر
 ان شئت وفاقصص بالقول واقتصر
 لذلك احصاؤها اعيال على البشر

وقال عفي عنه

جيش الملاحه مقرون به الظفر
 فاذهب اذا ما اراك الحسن بارقة
 ونار ظبي النقا ان عن ملتفتا
 اني ابثك من شرح الهوى طرقا
 سهل وقوع الفتى لكن تخلصه
 حتى اذا لم يفز بالصبر حاملة
 فان يفتنه يموت وجدا اول ظفرت
 اني وان كنت انهي الناس عن كلف
 وناظرا بت في تسهده قلنا
 يا حبذا معهد للحسن ما درست
 فالتد فالحمد المورد قال
 منازل ما سرت في حيا مع
 واهيف كل قلب في محبة
 فاي قلب يحب منه ينتصر
 فان دمعك ان تستسقي المطر
 ياتزه العين لولا اللع والشر
 فبعض ايسره عندي له سير
 صعب المرار بظبي سيرة غير
 رام السلو وقد لا يسعد القدر
 به يدها تبقى عنده اثر
 فان لي في الهوى شاة خبر
 الومة ثم استحي فاعندر
 رسومة وسفاه الدل والخبر
 اصداع فالشعر فالاجنان فالخور
 الا ووقتها في حبه الفكر
 فان وكل دم في حبه هدر

لولا الهى وظنون الكاشحين بنا
لي همة في العلى لا طال لي عمر
قال الشيبه عن دعواه تزجره
ان الذي لم يزل في عزمو كبر
لي بالامير ادام الله رفعة
عز منيف به اسطو واقندر
لكان ورد الهوى ساعته لي صدر
ان كان في ساعدي عن نيلها قصر
لقد صدقتم ولكن ليس يزدرج
ما ضره ان يكن في عمره قصر
عز منيف به اسطو واقندر

وقال ساعته الله تعالى

كيف يذوق عاشق حلاوة في صبره
فالعجب لنور زهره
يا عاشقين حاذروا
وطرفة الساحر مذ
يريد ان يخرجكم
من ارضكم بصره
والعجب لنور زهره
من غدره ومكره
شككم في امره
من ارضكم بصره

وقال غفر الله له

راى الحسن في العشاق ممثل الامر
وقال خذ العجر المبرح بالحقى
ولي فيك بين القرب والبعد مشهد
امثل ما اخنار منك بخاطري
أحبابنا بنتم وظنتم الهوى
هلم الى العهد القديم نجده
فنحن قبلناكم على كل حاله
ونحن فعلنا ما يليق من الوفا
اساتكم هل روض الشعب بعدنا
كواكب قال الناس من كواكب
نحون جنوني بالدموع وانما
رعى الله نفساكم اكلفها الهوى
فجار ونابت عنه عيناه في الغدر
فقلت خذ الصبر المبرح بالعجز
يريني صدق العجز في كذب السر
فسمخني وصلاً وان كنت لا تدري
يلك حر الشوق منا حشى العجز
وتشرب ميتاً بالهوى طيب النشرب
احباء لا تسلكوا اخر الدهر
فلا تفعلوا ما لا يليق من الغدر
وهل سمح في ساجات وابل القطر
تقلدن بالاجداق منا وبالدر
سلبن عقود الدر من ذلك العجز
واجني بها سطو الامور من المبر

والتي صروف الدهر مستقبلاً بها فلست ترى تأثيرها في سوى صدرى
وقد شاب راسي قبل ان ينقضي لها سوى الخمس والعشرين من مدة العمر
احب ورود الماء يحرس بالظبي واهوي ازديار الحى يمنع بالسمر
ولي يابن عبد الطاهر الهمة التي اجاد بها حظي واعلى بها قدرى
هو البر الا انه ان قصدته تيقنت ان البحر من ذلك البر
يقاسمني قلبي اليه اشتياقه فيرجح شطر الشوق منه على الشطر

وقال غفر الله له

من لي بو كاليد رسي في اسفاره نفر المحب عن الكرى بنفاره
قد كنت ارجو جنة محمد واليوم اخشى في الهوى من ناره
يا نعم بل يا بدر بل يا شمس بل كل اراه بلوح من ازواره
ما في صدودك راحة لنسيم الا احمالك عنه من اوزاره
فارفق به واحذر قدتك اهله في المحب ان يتطلبك بناره
واقي هواك فلم يزل عن قلبه جلدوزال الصون عن اسراره
هيهات يطمع في لقاءك ودونه خطر القنا المياد من خطاره
حاشاه يا امل النفوس بان يرى متعدياً في المحب عن مقداره

وقال غفر الله عنه

جادت عليك من السحاب سواي بمدامع تروي حماك غزار
يا مريع الاتراب والاطراب بل يا مريع الانواء والانوار
ربع قطعت به الليالي واصلاً خمر اللذائة والهوى بمنهار
حتى كأني للخلاعة آخذ بيد الصبا من صرفهن بنار
حيث التغزل لا التعزل شيهي ووصال ربات الشعور شعاري
اذ لا يعود الى الديار مسائل شعري ولا اشكو فراق قنار
واذا جمعت الى الحسان تعشفاً شغفت شيبتي الهوى بيسار
ولست فليس سوى الشباب مصاهري منها وليس سوى الرجا بجار

وكلاهما عندي نعمة راقدة
ولقد اقول لصاحبي برملة ال
حيث النياق بنا تسير ونحن في
لا نتخذ عنكما المعاطف انما
مترقب طيف الخيال الساري
جرباء ما بين النقا والغار
قلب الدجى اخفى من الامرار
نار القلوب وجنة الابصار

وقال رحمة الله عليه

يا راقدا لم يدرك عمر الدجى
غبت فلا والله لم يبق لي
يا زهرة الالوان من لطفه
رفقا بعان فيك طار على ال
هل عاذر في الحب لي طاذل
الله في قلبي ظلما اما
يا طرفة الحامي حمى خد
ان قيل مظلوما غدا شعره
دري وحاشاك به الساهر
قلب ولا سمع ولا ناظر
وجدني فيك الخلل السائر
جرح حشا فيها الجوى ناشر
او جابر ناظره الجائر
امنت ان يظهر لي سائر
بمجهني ذا الحارس الساحر
فهو بتلي في الهوى ظافر

وقال غفر الله له

اهلا بوجهك لا حجت عن نظري
اهني الهبة ان ترضى بلا عيب
يا فتنة القلب او يا فتنة البصر
واطيب العيش ان يصفو بلا كدر

وقال سابعة الله تعالى

ايها الما جرحه
ما الذي لوجدت بال
ايها الصابر عني
ايها الجاهل قدرتي
ايها الشاغل انا
يا مجاهد انا را
قد يسئامتك خيرا
في ما اوجب هجر
وصل حبيبي كان ضرر
ليتني اعطيت صبرك
انا لا اجعل قدرك
راي ما افرغ سر
له في العالم بدرك
فكفانا الله شرك

وقال غفر الله له

خذ يا خيراً من نظم دمي ونثره
عن الحب بتبيكم بغامض سره
ولا تسألوا عن هويت فاني
اغار عليه ان ابوح بذكره
وان رستم وصفي بديع جماله
فايسر ما فيه الجمال باسره
ملج جلا لي ضوء بدر جلاله
ولكن اراني يوم بدر بهجره
امير جمال ما انتضى سيف ناظر
على عاشق الاوقار بتصره
وعهدي كان الدر في الجهر انما
رايت رضاً بانه يجرى بدره

وقال غفر الله عنه

لا اسهر الله طرفاً نام عن مهر
وعذب القلب بالاشجان والفكر
ولا سقى داره يوماً اذا سقيت
داري بدمي الا طبل المطر
يا قوم قد شفتنا وجددي ببدر دجى
على قضيب اراك ناعم نضر
ظلي من الانس لولا سحر مقلتي
ما بت فيه بليل غير ذي سحر
في حاجبي وعيني ومنظفوه
شبه من القسي والاسهام والوتر
روض الجمال وافق الحسن فهو لذا
قد راح يجمع بين الغصن والقبر

وقال رحمه الله عليه

اما وثابل الغصن النضير
وجسن تلفت الظبي الغرير
وصدغ قد حكى لما تبدى
خيال الروض في صفو القدير
لقد نشطت لم الحظ لقتلي
بعزم وهي توصف بالفتور
كما جهلت ذنائبه غرامي
عليه وهي تنسب للشعور
هلال في التباعد والتداني
غزال في التلفت والقنور
اعان من محاسبه ودمعي
طلوع الشمس في اليوم المطير

وقال غفر الله له

وحق هذي الاعين الساهرة
وجسن هذي الوجنة الزاهرة

لو واصلتني في الدجى لم يبت قلبي منها وهو بالهاجرة
 بالله خف اثمي يا قاتلي فاليوم دنيا وغداً آخرة
 قلبي مصر لك ما باله قد ذاب من اخلاقك القاهرة
 خيلان ذاك الخد من مقلتي فهي لذا في حسره حاثره

وقال عفا الله عنه

اسير لحاظه كيف ينجو من الاسر عاشق تغري كيف ينجو من السكر
 ولا سيما صب يذوب صباة بما جل عن حصر بادق من خصر
 يهدده الواشي ويكي صباة فيغرق من نهر ويفرق في نهر
 تألق في افق الملاحة كوكبا تألق دري وضاحك عن در
 ففي كل جوة منه تقع من الهوى وفي كل قطرة منه وقع من القطر

وقال سائحة الله تعالى

فرق بين وبين مصطبري بالجمع بين الجنون والسمير
 امر قد بات في محبته وجدي سميري وذكره سمري
 اقل ما في جمال طلعتو اجل ما في محاسن القمر
 منطقة في الهوى وناظره ارقني بالمحور والمحور
 كم قلت للقلب منه حين دنا اياك من كاسر بمنكسر

وقال في زجاج

قولوا لزجاجكم ذا الذي له حيا بالسنا مسفر
 ان كنت في الصنعة ذاخبرة او كان معروفا لا ينكر
 فما لاحدا فاك اقداحها في صحة من حسنها تكسر

وقال في عطار

يارب عطار بسكر ثغره سكر الحب ولم يبق من سكره
 عقد الشراب لذي السقام وكيفما عقد الشراب لجنه من ثغره

وقال عنا الله عنه

لا تنكروا احراقه في الهوى قلبي فما في ذاك من عار
قلت له انت له مالك فكان فيه خازن النار

وقال في اشقر

عنب من المحبوب حمرة شعره واظنكم بدليلو لم تشعروا
لا تنكروا ما احمر منه فانه بدما عار باب الغرام مظنر

وقال في عجانة

كلف الفواد بظيعة عجانة ما كنت يوما آتيا من هجرها
عجبت فوادي بالغرام فاروها من ادعي ودقيقها من خصرها

وقال في طباخ

رب طباخ ملج فاطر الطرف غدير
ما لكي اصبح لكن شغلوه بالقدير

وقال في منير

منير وجدي به اكتمه ويظهر
وكيف تنقي لوعتي وقد غدا ينير

وقال عنا الله عنه

أحبابنا اني وان رمت سلوة وقام بها من جوركم لي اعدار
فعندي التفات فحومك وتشوق اليكم ومنكم بعد في القلب اثار

وقال رحمة الله عليه

يا خاله خضرة بعارضه حرسنها عن متيم مغري
فكن عن العاشقين مقتصرًا هل انت الا حويرس المختصرا

وقال غفر الله له

زار وجع الليل منسدل فانشق ثوب الدخية عن الفجر
وبت من صدغو ومبسمو اجمع بين الحشيش والخمر

وقال في مؤذن

ومؤذنٌ في حيدٍ أنا مغرم لا أصبر
لما طلبت وصالة اضحي عليّ يكبر

وقال غفر الله له

قالوا غداً يندم من لثو في نغره اذ يغلب السكر
فقال لي مبسطة دعهم اليوم خمرٌ وغداً امر

وقال رحمه الله تعالى

انعم اليّ سريعاً من غير مظلٍ وزور
فتم امر مهمٌ وثم شغل ضروري

وقال عفا الله عنه

يا باعناً شعره استشاراً بقامة ما لها نظير
الموت من ناظريك لكن من شعرك البعث والنشور

وقال في باطيه

أنا للحاسن والجليس انيسة ازهب بحسن باضر للناظر
اصغوا فاطهر ما اجن ولم يكن في باطني شيء يخالف ظاهري

وقال فيما يكتب في كأس

لعمرك لم ادر بالشرب الا على كلني بتفصيل النور
ومن نزلت به غم فاني ابدلما سريعاً بالسرور

وقال في بساط

بساطٌ يلاً الاحداق نورا ويهدي للقلوب به سرورا
ويشرح حين يبسط كل صدر وخير البسط ما يرضي الصدورا

وقال سأل الله

دمعي وقلبي مطلق واسير وعظيم مطلوبي عليك يسير
يا من له في الحسن غرة عزق شوقي وحك في هواك كثير

وقال عني عنه

اراك فينتلي قلبي سرورا واخشي ان نشط بنا الديار
فجر واجر وصد ولا تصلي رضى بان تجور وانت جار

قافية السين

قال غفر الله له في واقعة حال

قال سمعنا في البلاد قضية مضمونها ان قد قضى ابليس
فاجبت قد كان الذي خبرتم عنه وخرب ربعة ابليس
وقال عفا الله عنه

ادور لتقيل الثنايا ولم ازل اجود بنفسي للندى وانفاسي
واكسوا كفت الشرب ثوبا مذهباً فمن اجل هذا القبوني بالكاس
وقال فيما يكتب على جلاس

صفا باطني حسنا كارق ظاهري وصاحبت فتياتا من الناس اكياسا
اذا نهضت كنت الرفيق لهم وان لم تجلسوا امسيت في الوسط جلاسا
وقال رحمة الله عليه

اسكرني باللفظ والمقابلة كحلاء والوجنة والكاس
ساق يرفي قلبي قسوة وكل ساق قلبي قاس

قافية الضاد

وقال رحمة الله تعالى عليه

احبابنا اين ذاك العهد قد نقضا واي وصل بايام الوصال مضي
وان ايمانكم بالله انكم لا تخرجون بخط في الغرام رضا
عودوا فقد اوحش النادي لغيبتكم عنه واظلم ما قد كانت منه اضا

لما ربيتم سهام الين عن ملل صيرتم كل قلب في الهوى غرضا
اشكو اليكم سقاي من فراقكم تالله لا جوهراً ابقي ولا عرضاً
حسي محافظة اني اموت بكم وجداً ولست ارجي عنكم عوضاً
وقال صاحبة الله

للعاشقين باحكام الغرام رضى فلا تكن يافتي للعذل معترضا
روحي الفداء لاجلاني وان تفضوا عهد الوفي الذي للعهد ما تنقضا
قف واستمع سيرة الصب الذي قتلوا فأت في حيم لم يبلغ الغرضا
ولأى فحب فسام الوصل فامتعلوا قوام صبراً فاعجب نيلة ففوضى

قافية الطاء المهملة

وقال واجاد وابدع

ياداية في حسنها ارضي ان عذولي دائماً بسخط
تداركي من مهجتي حاملاً حبك من خوف النوى تسقط

قافية العين

قال رحمه الله تعالى

ما كنت اتدب رامة وطويلما لو كنت يا قمرى طويلاً
ياساكي نعمان لا اصطع الهوى صبا يكون بكم هواً تصعاً
قد ازعج القلب الغرام والعجز الـ طرف المناهق فحق لي ان اجزعا
اضرمتم هجراً واضرم حشني فني واضرمتم بنار اضلعا
ولقد وقفت على حماكم مجدباً فخرى به دمع الى ان امرط
وحفظت عهدكم وضيعتم فلا ادعو لاجلكم على من ضيفا
قال العواذل ان من احببتهم لم يتركوا لك في وصال مطعماً

انا قد رضيت بما ارتضوه فما عسى
 لا تبدر يا قهر الملاحه بعد ان
 ولرما يا ظني ترتاع الظبي
 ما سحر هاروت المرق غير ما
 اخليت مربع كل قلبه في الهوى
 وهب القلوب الطائرات فما لنا
 ما صد عني في الغرام فديته
 لكن رأى قلبي يزيد بقره
 يا عاذلي دعني وعلم مقتلتي
 من كان مدمعة نجيعة في الهوى
 ام كيف ريتك التي ارقت لما
 ان يبلغ الواشي لدي اذا سعى
 تبدو السرار وتخني ان تطلعا
 مثل ارتجاعك ثم تانس مرتعا
 في مقتلتيك من الثنور تجمعها
 من صبره وجعلته لك مرتعا
 اهدأ نراها في حبالك وقعا
 لما بذلت له دمي فتمعا
 صدعا فاشفق عندنا ان يصدعا
 لتري خيال معلمي ان نهجعا
 هيهات عنك عنده ان نهجعا
 عيني وما رقت تكفك ادععا

وقال غفر الله له

طرف تعرض بعدكم لهجوع
 وجوايح خفت لغير جمالكم
 يا غائبون وهم بدور هل لكم
 اوطانة ليست باوطان اذا
 واذا حللتكم في محل محل
 من لي بها قمرية قمرية
 زادت بطر شعره المرقق فو
 فجيبت من تلك الذرائب بعضها
 قد نزه البدر المنير ووجهها
 بجمل الخيال بها وراوت يقطعة
 والذ ما كان الوصال اذا لاتي
 فرفعت عن تلك العفود قناعها
 لازال ناشرفه بفيض دموعي
 لا بشرت من عودكم برجوعي
 ان تسحوا لطويلع بطلوع
 غيبتكم وليس رجوعه برجوعي
 كسيت رباه حسن كل ربيع
 تمليك بالمنظور والمسحور
 ق جيسها في حسنها المجموع
 محمول جاذب بعضها الموضوع
 والشمس بالثلاث عن تربع
 فحظي بها سهري وغاب هجوعي
 شفعا كما هموس بغير شفيع
 شرها ولم اك دونه بفتوع

فتبعت عن مثل ما في جدها
فتوهمت اني بكيت تخضعا
وضمنتها ضم الكمام لوردها
لولا الضلوع عدمتنّ منعتني
ما كان احلى في المزار دنوها
كالروح فيها للنفوس حياتها
كم ميت بعد الفريق حياتها
في منزل كل الثمار مراق ال
عاقبت سريع نسيه عذبانها
عرب احجم ورقهم يثني على
بجمون مرم بيض مثلها
مرجت دموع العاشقين باونهم
باي بديع راقني من قد
نادى العواذل فيك غير مجاوب
كم من معيت للدموع بذلتها
لم ادركف كسرت قلبي وهو

لطفنا ففاضت للسرور دموعي
فتواضعت خيرا لفرض دموعي
احو على مجموعها مجيبي
لجعلتها بالضم تحت ضلوعي
لو لم تشبه بساعة التوديع
وتزوعها ان آذنت بتزوع
في قرب حي بالحقيق جميع
ازهار من ندى الغمام رضيع
بالميل فوهين غير سريع
سجائنهم بالمنطق المسبوع
في كل ضحك للكواء وسيع
ودم العدى يسقي الحى بجمع
والفر بالتوشيح والتوشيع
ودعوا الى السلوان غير سميع
بمضون ربع من حماك منبع
مت هواك حتى بات في التفتيح

وقال عفا الله عنه

نمت بما تحنو عليه ضلوعة
جلبت نواظره للهمج اسي
مغرى بوستان اللحاظ وانما
ابدي محياه واسبل شعره
للطرف فيه سنى وفيه بارق
دارت غارب صدغوه في خده
باواقر البحر الطويل توسلي
استامة وشجونه ودموعة
وجوى يذوب ببغضه مجموعه
في حبه هجر الحب هجوعه
والبدري يحسن في الظلام طلوعه
هذا وذاك بروقة وبروعة
فقدنا وقلبي في الهوى ملسوعة
فيه ألا وعد بمجد سريعه

نه جنونك من نعاس فتورها لترى محيماً ذاب فيك جميعه
 ما انت يا طريفة بمتهم على سري فكيف الى الوشاة تديعه
 حملتني ثقل المومس ووضعت عندي فهل محمولة موضوعة
 من لي بمن لوسام قلبي غيره ما كنت بالدنيا الغداة ابيعه
 دعني وشهم المحظنة فاني صب كما شاء الغرام صريعه

وقال عني عني

ركائب هدي من كراها المدامع هداها لهيب اضرمته الاضالع
 آيت آيت الليل الا بلوعة افاضت بها وجداً علي الاضالع
 كان الدجج يبيكي لحالي رحمة فتلك النجوم الزاهرات مدامع
 فيا رب هل طيف الاحبة زائر وهل عهد لي بالاجارح راجع
 ويارب الخال الخلية من جوى محب له دون التصبر مانع
 هجرت فلم يستغرق الطرف هجعة فناظره صاير وهجره صاير
 وما ذنب من لا عنده الحب زائع ولا السرمبدول ولا العهد ضائع

وقال غفر الله له

يشكو اليك متيم صب جفاء هجوعة
 يعصى العذول على هوى بك لا يزال بطيعة
 يفديك من الم الجوس ما ضمتته ضلوعة
 ان لم ترق له فقد رقت عليه دموعه

وقال رحمة الله تعالى عليه

للمنطيين اشتكى ابدًا عيب رقيب ليته هجما
 حاذرها من احبة فاني ان نخلي ساعة ونجسها
 كيف غدت في الهوى وما انفصلت مانعة الجمع والخلوة معا
 وقال في بخيل منطقي

باجمع المال وهو بمنعة عن راغب في نواله طامع

اصبحت في البخل قد عرفت به كأنك الحد جامع مانع
وقال ايضاً عني عنه .

ان الذي منزلة من سحب سمعي امرأ
لم ادر من بعدي هل ضيع عهدي ام رعى

قافية الفاء

قال عني عنه

اتراك بالهجر ان حين فتكت في قلبي علت بما يحسن فتكتني
عاهدتني ان لا تخون ولمت في ظلي وفاءك بالهود ولم تقبر
ان جال طرثي في سواك فلا غنى او حال قلبي عن هواك فلا غنى
انا صابر بل شاكر في الحب ان اخلت عهد الوصل او لم تخلف
لكنني اهوى وفاك وفاك اذ احببت نيل تشرف وترشف
واهب وجدي في الهوى بتوصل وتوسل وتطفل وتلطف
تالله لم اتوق في وجدي وقد نادى هواك جوى ولم اتوقف
اني لاناى معرضاً عن عاذلي ان عاد لي او عن فيك معني
واهم منك بهرسل ومسلل ومورد ومجدد ومهتف
لو زرتني يامنيى ومنيتي ورحمت فرط تلهيب وتلهفي
لرايت طرفاً ليس ينكر للبكا وشهدت جملاً بالفضا لم يعرف
لم يخل من قلب الحب وحق ما ترضي به ويغير ذالم احلف
الا هواك وانت فيما ادعى ادرى بانى عنه لم اك انكفي
قد جار جار الحب في قلبي ولم ار في الصبا بمن صفاً من منصف
وقال عنا الله عنه

بالغت بالاعراض في اتلافي ووصلت بين قطيعة وتجاو

لست الملووم بما اجنيت فان من شرط المحبة قلة الانصاف
اشكوك ام اشكو اليك صباية ما مثلها عن علم مثلك خافي
حملتي بهوك اضعاف الذي يكفيك منه البعض في اضعافي
وطلبت منك العنط اطعم في الرضى علما بانك اخذت بخلافي
هل لا ترق كوجنتك على فتي يبعد المني في الوجد وهو مناف
اسرفت في هجري ولبتك حيث قد اسرفت لا اسرفت في الاسراف
يا طالباً قتي وليست مواخذاً اني وعنه حتى التصرف عاف
وقال غفر الله له

كفى شرفاً اني بجمك اعرف فما آن ان تنجو على وتعطف
غمرت جهاتي في هوك ولا اري سواك ومالي عنك ما عشت مصرف
فزدد في التجني حيث شئت فانه وحك انت المالك المتصرف
ومثلي اولي من يموت صباية ومثلك اولي من يحن ويسعف
ايا من لقا الحسن الذي بهر الوري ومن حاز معني لا بعد ويوصف
تجليت لي في كل شيء تكرماً فلمت لهجر واقع اتخوف

وقال عفي عنه

يارب قد علفته لدن المعاطف اهينا
والترجس الفض الذي في ناظره نالفا
هو مضعف لكن بكه رائعين اصبح مضعفا
ان كان اذنب بالصدو دفان صبري قد عفا
كم رمت رقة خضرو قابان لي منها جفا
وطلبت من ذاك العذا رتعطفا فتوقفنا

وقال في زهر اللوز

تسم زهر اللوز عن طيب وصفه واقبل في حسن يحل عن الوصف
هلم اليه بين قصف ولذة فان غصون الزهر تصلح للقصف

قافية القاف

قال غفر الله تعالى له

لا تخف ما صنعت بك الاشواقُ واشرح هواك فكلنا عشاقُ
قد كان يخفي الحب لولا دمعك ا/ جاري ولولا قلبك الخفاق
فغسى بعينك من شكوت له الهوى في حملو فالعاشقون رفاق
لا تجزعن فلست اول مغرم فتكت به الوجنات والاحداق
واصبر على هجر الحبيب فرها عاد الوصال وللهمس اخلاق
كم ليلة اسهرت احداقي لها ملق وللافكار بي احداق
يا رب قد بعد الذين احبهم عني وقد الف الرفاق فراق
واسود حظي عندهم لما سرى فيه بنار صباقي احراق
عرب رأيت اصح ميثاق لهد ان لا يصح لديهم ميثاق
وعلى النياق وفي الاكلة معرض فيه نفاق دائم ونفاق
ما انا الا حاربت اردافة خضرا عليه من العيون نطاق
ترنو العيون اليه في اطراق فانا رنا فلكها اطراق

وقال ساجدة الله تعالى

من لي ورق معنى جل رونقه ما كان اكمل لو صح موثقه
استنظر الدهر بعنو عن مانتني فيه كاني من الايام اسرقه
يا حسنة انت تدري فرط جفوتي فلم امرت قلوب الناس تعشفه
بالله يا راقدا الاجنان رقى على ذي ناظر لم يزل هم يورقه
ماضن بالدمع يوم الين فيك فهل ان ظن منك له وصلا تحققه
يا آخذ القلب فارده على جسدي او حاذر الله فيه ان تحرقه
لا اشتكي منك في وجد تخص به قلبي ودمع باجفاني ترقرقه
فان لي بعض صبر استعين به يرفقه كف النأسي اذ تمزقه

وقال عنا الله عنه

ما عهدنا هكذا تكون الرفاقُ كل يوم تجنب وفراقُ
يا قضيباً همزه زُر محباً همزه الاشواق
لست اصبر الى سواك واني والة في الهوس لي آستغراق
لك يا فتنة العقول التجني والتجاني ونصر العشاق
غير اني ارى الجفامك بدنا حيث تلك الاعطاف منك رفاق
يا اميراً له لوالامن الشء ر عليه وكل قلب وطاق

وقال عني عنه

ارحشتم نظري فكم من عبي سحت بها الاجنان والآماق
لا اخضر بعدكم العقيق ولا حلا من مائه للواردين مذاق
حتى يراكم ناظري وتضئنا بكم الديار ويسعد المشتاق
لم اجن ذنباً مذ عرفت هواكم فعلى كاسات الصدود أذاق

وقال رحمة الله عليه

كم شمل صبر هجركم فرقه وناظر بعدكم ارفقه
فكم رنا طرف طليل بكم وكم تركتم مهجة شيقه
طورا تجودون بوصل اري ايامه من قربكم مشرقه
ونارة تبديون هجراً فينا ويح حشى نخوكم سيقه
نشتهموني في هواكم وقد اخذتم راسي في جردقه

وقال رحمة الله تعالى

يا قلبكم ذا الخفوق والقلق ها قد رثوا رحمة وقد رفقوا
نلت امانيك والامان بهم وزال ذاك الفراق والفرق
فادع الى الله ان يدوم لك ال بود وما شاء بعد يتفق
وانت يا طرفي الفرج اسي بشراك زال البلاء والارق
قد غفرت زلة الزمان وقد لان لنا منه ذلك الخلق

وقد صفا وذن من كلفت به ولاج برق الوصال يا نلق
وظلت اذ زارني اقبلة واجلي حسنة واعنتي
وقال غفر الله ذنوبه

بشقي قوامك المشوق وبانوار وجهك المشوق
وبعني في الحسن مبتكر في لك وقلب مكفلي المسروق
صل محباً من ناظرليك ومنه لك برمي براشقي ورشيق
ومن الحال والمقبل ما لا من حريق يغني وبين رحيق
جد بوصل او زورة او بوعد او كلام او وقفة في الطريق
او باورالك السلام مع الرح لا فبالخيال الطروق
اتناك كلما سار برق ليس مثلي وجد اعل التحقيق
يننا في الموى اختلاف وان كا ن اتفاق فرما في الخفوق
يا عريب العقيق من لي وهما ت بايامنا بولادي العقيق
حيث غصن الوصال رطب وروض^ا حب زاه وبدرة في الشروق
وحبيب قد لان عطفاً وعطفاً فهو يزري بكل غصن وريق
يلا الكأس لي بمر قدمي وحديث طلو ولحظ وريق
واذا تنطت دموع غني ما عهدنا كذا دموع المشوق
وقال عنا الله عنه

جدد عهد تواصل وتلاق واستبق لي رمقا فليس بياق
واشفع الي من ترق من ترف الصبا في وجهيك برقة الاخلاق
وارجع الي حسن الوفاء فان في ح الغدر حجة سلوة العشاق
والحسن ليس يحافظ لك ذمة الا يحفظك ذمة العشاق
يا عاجلاً بالهجر ثم ومضرباً بين الجواخ لا عجم الاشواق
ما حق ذي قلب صفا لك وده تقطيعه بتطيعه وفراق
مع ذا وذا كيف انتهيت فكن انا^ا هو يوق لي في صفة الميثاق

وعلى مذاق المر من ثمر الجنا يلى الصبح هوى من المذاق
وقال عفا الله عنه

ملج كان المحسن اصبح حادياً يسوق اليه كل طرف يشوقه
تحمل فيه الخصر رداً بقله وحمل منه الصب ما لا يطيقه
وحكم في طرفة وقوامه فراشقة يؤذيه ورشيقة
وقال رحمه الله تعالى

لم يبق في قلب عاشق رماً لما بدا والعيون ترمقه
وكان عزمي عن العلوا اذا عنتني العاذلون بوثة
وكيف يسلم مغرم دنف برى جميع الوجود نعشة
وقال نعيده الله برحمته

ولما التفتنا للوداع وللجوس بقلي سكون طال منه خفوقه
لثمت ثناياه وقبلت فرقة وقد جد وجد بالفتاد يشوقه
فقد راقني يوم الوداع وراعي بحسن وحزن فرقة وفريقه
وقال غفر الله له

لما رأت عاشقاً قد احدث قلباً من حسنها مجدائق الاحداق
شغلت سواد عيونهم في شعرها ونوشحت ببياضهن الباقي
وقال عفا الله عنه

كسبت ولو اني من الشوق قادر لسارعت فيه نحو من انا رقة
ولو انني اسعى الى ذلك المحسى على الراس ما اذيت ما نستحقه
وقال عفا الله عنه

انظر الى الافق تبدى بدره وحوله من كل نجم شارق
كرقعة الشطرنج الا انها لم يبق الا النقص واليادق
وقال رحمه الله تعالى

لم تجرح السكين كف معذني الا لعني حسنة منقني

هي مثل ما قد قيل جارية له وكل جارية اليه تشوق

قافية الكاف

قال غفر الله ذنوبه وستر عيوبه

قد مال سمعي الى عذالو فيكا يكفيك تلويح هذا القول يكفيكا
 كم بت تفكر بنصاً كيف تخطني وبث افكر جبا كيف ارضيكا
 يا ناظري ارقدا لا للخيال ويا قلبي اسرح من هوى من كاديفيكا
 وكيف ارضى بنفسي ان تسود من لم يرص اني له اصبحت مملوكا
 وقال غفر الله له

احبابنا ان باح فيكم بالهوى صب بكى وجداً بكم ونهتكا
 قد كان يستبني فيخفيه وقد ترح الحجامن عينه لما بصي

قافية اللام

قال رحمة الله تعالى

بلا غيبة للبدر وجهك اجمل وما انا فيما قلته متجمل
 ولا عيب عندي فيك لولا صيانة لديك بها كل امرء تبذل
 وحجبك حتى لو عن الحجب تلتقي حجاباً ولا تبد ولما كنت تفعل
 لحاظك اسياف ذكور فما لما كما زعموا مثل الارامل تعزل
 وما بال برهان العذار مسلماً ويلزمت دور وفيه تسلسل
 عليّ فها ان طرفك لا يرى من الحسن شيئاً عند غيرك يحمل
 وان قلوب العاشقين وان تجر عليها الى سلوانها ليس تعدل
 حبيبي ليهنا الحسن انك حزبة ويهنا في ادي انه لك منزل
 اذا كنت ذا ود صحيح فلم يكن بضري العذال حيث تقولين
 راول منك في حظي الحبة آخرًا لذا اخر قول عني الحديث واولاً

وقال غفر الله ذنوبه

بالله ياربح الشمال رسالة فسواك لم اركن الى ارساله
 قولني لتياء الشمال لم يزل يدي لي لنا ملأ بشرع مطاله
 فان التعطف حين تبصر عاتياً واذا ظفرت بواله بك والو
 يا من يلوهم الضب في برحاته اوج السلامة لا تيت بحاله
 من شغلة بالحب عن محبوبه كفيف الفراغ له الى عذالو
 المحرب بين عهوده ووفائه كالسلم بين وعوده ومطاله
 طالت مسافة هجره فكأنها من ليل عاشقو ومن آماله
 داني المزار يروع قلبي صده يا قرب شفتي وبعد مناله

وقال رحمة الله عليه

حلت باحشاء لما منك قاتل فهل انت فيها نازل او منازل
 وما كنت مجنون الهوى قبل ان بدا لقلبي من صدغيك في الاسر عاقل
 ولي منطق من نحو شوقي اصوله بعلم المعاني من خلافاك شاغل
 ايسعدني يا طلعة البدر طالع ومن شغوتي حظ مجديك نازل
 ولو ان قسماً واصف منك وجنة لا عجزه نبت بها وهو باقل
 ولي فيك عرف من ودادك طائر وحالي من عرفان وصلك طائل
 ومن كل امر منك عوب فرها يعين الذي ابلى بها انت فاعل
 وفي ساحر في اللحن للحد حارس وذابل اعطاف لدمعي باذل
 وشعر كليل كان طولاً فعالة قصيرا لحظي هل لذاك دلائل
 نعم قد تنامي في الظلام تطاول وعند التناهي يقصر المتطاوّل

وقال في المدح غفر الله عنه

من القوم اصحوا للمعالي فلا تدأ فن دوتهم كل الكرام خلاخل
 اذار مقل كانوا شهور من الضحى سيات على انهم اذ يتشبهون اصائل

وقال عني عنه

لم تكذبوا من الخجل	مذ رأنا الشمس في الحمل
تجمل الاغصان بالميل	غصن بان مثمر قمرًا
تجمل من نرجس المقل	ورد خديو يضرجه
جامع للخمر والعسل	وسوى ذا ان مبسة
انقب منها على وجل	من مجبري من لواحظو
قال قلبي قد دنا اجلي	كلما سكت صوارمها

وقال رحمة الله عليه

مغم شفة ضفي ونحول	كيف يصفي لعاذل او يميل
سب فاذا عسى يقول العذول	لحي شغل بالحب حتى عن الخ
تل فيه ويرفض المقتول	ان يلح معركا يستخط القا
نزع فيك الملوك والملول	ياملولا ومالكما الذي يفض
كلما خلتها هموم تهول	دون ليل الوصال منك خطوب
ر طعان ولليباد صهيل	للسيوف الحداد ضرب وللم
هجر بل كيف للدنو سبيل	ابن راح الوصال بل ابن كانا
قلت مهلاً ليل الشتاء طويل	ان شكك الطرف باكباً طول ليلي
وهو في الحادثات ليك بضول	ما معني على الهوى غير نذب
ولين حاول الاخاء خليل	ولم حارب الزمان حسام
مدح فيما حويته لقليل	يا كثير الاحسان ان كثير الا
مر اذا ما وافاك وهو بخجل	وكرم الاحسان ما ضرك الله
انني عن هوك ما لي عدول	لي شهود من الوفاء عدول
ح فعذري عند الوري مقبول	لا تلحي ان كنت فصرت في المد
فيه يفتي المقول والمقول	هل يحيط اللسان منك بوصف

وقال عفا الله عنه

من سحر طرفك يا علي	قلب المتيم قد يلي
يا زهرة	للجنني والجنلي
يا من يروق جماله	لنواظر المتامل
ان لم تجدلي بالفا	كن بالعود معلي
يا ساكنًا طول المدى	في القلب لم يحول
اهلاً باكرم نازل	قد حل اشرف منزل

وقال تغفر الله له

فدتك نفوس قد حلابك حاملها	واضحى صحبًا في هواك اعتلاها
ملككت قلوب العاشقين بطلعة	بروق جميع الناظرين جمالا
سلبت فؤاد الصب منك بقامة	حكى الفصن منها ميلها واعتداها
فصل مغرمًا حجلة منك في الهوى	بلايل وجد لا يطاق احتماها

وقال عفا الله عنه

في غزلي من لحظ ذاك الغزال	اخبار صب قلته النبال
غصن سقته ادمعي ثم ما	اثر لما مال الا الملال
وهبت يا قوت دمعي ولا	يسمح لي مبسة باللاك
حل ثلاثًا يوم حمامو	ذوائبا يعقب منها الغوال
فقلت والقصد ذوة ابانة	ياسهري في ذي الليالي الطوال

وقال غفر الله له

ملا مكنك لا ربط لذي ولا حل	ومن للهوى ان كان يرضى الهوى حل
اليك وما موهبت عني فانما الـ	تجاهل عند العارفين به جهل
بروحى واهلي من اذا عرضوا لها	بذكرى قالت دونه الروح والاهل
تحدث في النادى بذكرى وذكرها	وصار لاهل المحي من ذكرنا شغل
وما الحب الا ان يقلوا ويكثرها	بنا ويصحو في الظنون ويعتلوا

ابت رقتي الا الذي يقتضي الهوى وعزيمي ألا ما اقتضى الراي والعقل
 قولا عجبا اني خفيت ولم ابن وقد راح ملوء اني الحزن والسهل
 طريدي ولي ما رى مباح ولي حتى وحيد ولي صعب غريب ولي اهل
 ساجهل اما الغنايا او المتى فصاراي اما النصر او ما جنى النصل
 فان لم تصلني همي بطالبي ولم تشجع للشيب في لثمي غزل
 فلا نظرت عيني ولا فاه مقولي ولا بطئت كفي ولا سعت الرجل
 ومن عرف الامر الذي انا عارف رأي كل صعب كل ادراك سهل
 خذ العزم من اي الوجوه رابته فلا خير في عيش يكون به الذل
 وللمرء من داعي الطبيعة قائد اذا لم يزد دونه الحلم والعقل
 من الترب هذا الطبع والنفس من طلى فلمرء ان يدنو ولمرء ان يعلو

وقال رحمه الله

اسبر الحافظ بحد اميل كليم احشاء بطرف كليل
 في حب من حظي من شعري لكن قصير ذا وهذا طويل
 ظمي من الترك هضم الحشا يمز عطينه دلالا جميل
 ذو وجنة نور يدها شاهد ان انكرت قلبي بطرف كحيل
 ملاعب الشعر على ردفه اوقع قلبي في العريض الطويل
 كم قلت من وجدي به مشفقا ولي حثي من هجره في غليل
 ليس خليلا لي ولكنة اضرم في الاحشاء نار الخليل
 ناردقة جرت على خصره رفقا به ما انت الا تبيل

وقال عني عنه

قل لي بعيشك هل على هذا الجفا تبقى قلوب او تدوم عقول
 ما بال خدك جار في تقسيمه لي ناره ولغيره في التفتيل
 يا طرفه والرحم فيه نصارة فعلى م في خد السنان ذبول
 يا من جعلت اخاه لي عدة في يوم يدخر الخليل خليل

ما بال قلبك ما دعت صباية ما بال دمعك ما عزاه هول
 امين المودة انها لعززة امين التودد انه لقليل
 امين المعين على الصباية اهلها ليحف عيب الوجد فهو ثقيل
 امين الذي يحوى صفات محمد هيهات عزفا اليه سبيل

وقال غفر الله له

قابلت عزّ هواكم بتذلل مع اني في ذاك لست باول
 يا جاثرين وعادلين الى النوى ما دون معدل حسنكم من معدل
 وحياتكم اتم على اعراضكم عندي اعز من الشباب المقليل
 ان تهجروني فاني لم انسكم او تسهول لي فاني لم انجل
 يا علو امين زماننا اذ جاركم جاري ومتزلكم برامة منزلي
 ما كان اسرع ما تقشع غيبيكم ومنعم الوسي عني والولي
 كم كنت اخشى اليين قبل وقوعه ففى الذي حاذرت في المستقبل
 وحذرت سهم فراقكم حتى انا ارسلتموه اصاب مخي مقتلي
 اليوم لست اجاب بعد سؤلكم كم كنت قبل اجاب اذ لم اسال
 فالدر لم يبعد وسودي لم يشب والمال لم ينفد وحبك ما سلب

وقال عفا الله عنه

بمن اباحك قلبي على ما حرمت وصلي
 فكيف اقوى لهجري وكيف اصغى لعذلي
 انا لك المتمني وغيري المتعالي
 يا اكرم الناس عندي قد لذ لي فيك ذلي
 ملكت يا نور عيني قلبي ولي وكلي
 يا فافرا متجنبا كن سافرا متعجلي
 يا احسن الناس طرا في حمن خلق وشكل
 في كل نوع وجنس من الحال وفضل

ارى معانيك تبدو حسنا فتعجب عقلي
وليس مثلك بهوى في الحب هجران مثلي
ما دمت بهوى فواصل فذا ربيع مولد
حسبي وحسبك ذقن ثائي بفرقة شملي
وبعد ذاك انا ما رأيت وجهي قول

وقال غفر الله ذنوبه وستر عيوبه

ارج يمينك ما انت معتقل
يا من يربي المنايا واسمها نظر
ما بال المحاطك المرضي نجابي
وما لقومك ساءوا في ظنونهم
امضى الالسة ما فولاذه الكحل
من السيوف المواضي واسمها مقل
كانما كل لحظ فارس بطل
قلبتهم علوا مني الذي جهلوا
وقال منها ايضا

ومعشر لم ترل في الحرب يعضهم
اذا انتصوها بروقا سيرت محبا
بثني حديث الوغى اعطافهم طربا
كم نار حربية بهم شبت وهم محب
ضاعت بحسنهم تلك الخيام كما
اغتر ما ابدت السحب الحيا لسوء
يد لها كم يد من قبلها سبقت
يوحى الى كل قرطاس بلاغته
سمر تروك رأي العين عارية
من الالسة في اطرافها سنة
من كل معتدل كالميل ان رمدت
فللعنة لديه كلما حذروا
اضحت ينداء لعقد الجود واسطة
حمر الخدود وما من شائنا الخجل
يسيل من جانبيها عارض هطل
كان ذكر المنايا بينهم غزل
وارض قومهم فاضت وهم شعل
ضاعت بوجهين عبد الطاهر الدول
تقصيرها عن نداء حين تهمل
يد وك من يد من بعدها تصل
سحر البيان ومن اقلام الرسل
ومن بديع معانيه لها حل
لولا النضارة قلنا انها ذبل
عين المعالي فنتها نفسة كحل
وللعنة عليه كل ما سألوا
فليس بدري لجود بعده عطل

يجود حتى نمل الناس انعمة
 سارت وسادت بها الافواه فقلته
 بنى لابنائو بيت العلى وثوبه
 كانوا اثم الورى جوداً وان صمتوا
 زالوا فاودع بين الناس ذكرهم
 المدح وقل في معانيه وان كرمتم
 بما معدن الجود لا ابني سواك وان

وقال رحمه الله تعالى

متى بالقرب يخبرني الرسول
 ويرجع فيك سر الحب جهراً
 ودادك لا تغيره الليالي
 وعهد كنت تعده صحح
 وما بين الضلوع اليك شوق
 الا يا ظاعناً هل من رجوع
 فقد فقد الكرسى قلب سليم
 وصبك قد قضى كهذا وشوقاً

وقال سامحه الله تعالى

ته كيف شئت فللحيب تدلل
 واحكم بما ترضى فانت احق من
 اني وان عدلوا عليك واظنوا
 لكنني ابدى السلوة تحملاً
 واليك اول ما اتقيت مع الهوى
 يا من يصون عن العيون تحملاً
 كم ذا الين وتعتريك قضاة

وليس يدركه من بذلها ملل
 فقد غدت مثلاً يغدو بها المثل
 فيما بناه لك آباؤه الاول
 واعظم الناس احلاماً وان جهلوا
 محاسناً اودعنها قبلها المقل
 لا يحسن القول حتى يحسن العمل
 فعلت ذلك سدت عني السبل

ولصبي المضي اليه تدلل
 ملك القواد يحور فيه ويعدل
 لتريد اشواقى اليك العذل
 للعاذلين وللحب تيجل
 ان الحبيب هو الحبيب الاول
 حسناً عليه كل روح تبذل
 والى م اسح بالوصال وتيجل

يا معدن الامال ابن لعاشق كلف بجهك عن جمالك معدل
وقال عفا الله عنه

يقول وقد رنا عن لحظ ظلمي وهز الغصن في ورق الغلائل
أأقتلكم بطريفي أم يعطيني فقلت بما تشا فالكل ذابل
سلام الله ما هبت شمال على تلك المعاطف والشمائل
وقال رحمة الله عليه

وعيون امرضن جسي واضره من بقلبي لواعج البلبال
وخدود مثل الرياض زواة ما لا يام حسنها من زوال
لم يكن من جنّ علم الا مله واني لحرها اليوم صالي
وقال غفر الله له

خيالي اخاف الهجر منه ولست اراه يرغب في وصالي
وكت عهدتي قدما شجاعا فالي اليوم افزع من خيالي
وقال سامحة الله تعالى

بمهجتي سلطان حسن غدا يمحور في الحب ولا يعدل
يا عاشقيه احذروا صدغه فهو الحشيشي الذي به يقتل

قافية الميم

قال رحمة الله عليه

احلى الهوى ان يطول الوجد والسم واصدق الحب ما حلت به النهم
ليت اللبالي احلاما تعود لنا فرما قد شفي داء الهوى الحلم
لا آخذ الله جيران النفا بدمي هم سلواني لوجد منه قد سلوا
وحرما في الهوى وصلي وما عطفوا وحلوا بالنوى قتلي وما رحلوا
وفيتهم حق حفظ العهد مغتبطا بهم وما رعيت لي عندهم ذم

يا غائبين ووجودي حاضر بهم
لا اوحشت منكم دار بكم شرفت
بنتم فلا طرف الا وهو مضطرب
فكل ارضي وطمتم تربها فلك
هل عائد والاماني قلما صدقت
لم ينصنا سالفاً من عهدكم قدم
استودع الله ركباً في هوداجهم
له من الفصن قد زانه هيف
بييت قلبي عليه سحره وجوى
ظلمت فيه واسى قلبه حجراً
فول الذي زانه من طرفه سقم
لولا تقي رديف القوام به

وقال رحمه الله تعالى

ليت شعري من قد حل الخياما
عرب بالحمى حمل ان يسام ال
رحلوا بالفواد والطرف لكن
حملوا بالفواد اثماً ووزراً
ورايانا تلك الحدود رياضاً
واطعنا دواعي الوجد منه
اي صب قد غادر الوجد منه
وشقته العيون اسم السحر
فهمهن بابن مصعب اضحى

وقال رحمه الله عليه

يا من شغلت يو سري واوهامي
ومن بمغناه اتخادي وانهاهي

ومن الفت رضاه الرحب جانبه
لأنس أقدمك اللاتي سمعت ومشت
كن كيف شئت فذلك الناس كلهم
وجسنا أيامك الغراتي حسنت
فما المدارس حتى كبرت نهلاً
وغيرت. خلقاً ما زال يخفي
وفزت منه باحسان وانعام
بهنّ حيناً على الغلياء أقدامي
فالناس كلهم في ظلك السامي
بها ليالي من دهرى وإيامي
وردته صافياً من بحرك الظامي
بضاحك من ثانيا الزود بسام
وقال غفر الله ذنوبه

وإني وأرواح العذيب نواسم
أهلاً بمن أسرى به وعدلة
غض الشيبة يعذر المضي به
النصر من اعطافه وكنانة
آمنتين على الفرار وقلم
هو ناظر متعشق وجوانح
هيأت أن اثني عتاني والصبا
أواشكي حالي ومن احببته
والليل فيوم من الصباح مناسم
متأخرو وهو لنا متقاصر
لجمالو ويلام فيو اللام
بمحاظو وبهجتي هو هائم
يصغى لأوهام العواذل هاشم
فيها مواطن للجوء ومعالم
غض وغصن العمر رطب ناعم
أبدًا لأخلاق القبول ملازم

وقال عفا الله عنه

حديث غرامي في هواك قدیم
بما شئت عذب غير سخطك انه
تملك الاشواق وهما لخطاري
وتقع منك الزوج لم نؤم
هيناً الطرف فيك لا يعرف الكرى
ولما جللك الفكرة غاية المنى
وما الكون إلا صورة أنت روحها
نوم صبحي أنت في مس جنة
وفرض عتاني في هواك نعیم
وصدق ولاتي في هواك الیم
فیدركني بالخوف منك وجوم
فتخبي بها الاعضاء وهي رميم
وتباً لقلب فيك ليس بهم
فضل بقلبي مقعد ومقيم
وجسم بغير الروح كيف يقوم
وانصكر حالي صاحب وجيم

فبحث بما القاه منك مصرحاً
اغصن النقا أني اغار اذا غنا
ولما بدت في طور حدك جذوة
يلد لقلبي في هواك عذابة
بيننا باصوات اتحجج على مني
لانت وان اصحبت بالوصل باخلا
ويا شرفي لما غدت وللهمى
ويا سائقاً بضني الركائب طلحا
اذا عاينت عيناك بارق ابرق
وفاحت باسرار الربى نسمة الصبا
وعاينت سلعاً قف وسائل احبتي
فتم رثى شوقي اليه مزبح
اغلط عنه بالكلام مجالسي
له من سويداء الفؤاد معاهد
وقل يا غريب الحسن رقى لنا زح
ترحل عنه مذ ترحلت نافرأ
عليك سلام من كتيب مقيم

وما انا لذات الغرام كتور
يلاعب عطفك الرشاقي نسيم
ولاحت لقلبي عاد وهو كليم
وذلي وبالا حوال انت عليهم
وصحب لهم بالمأزبين لزور
علي احتقاراً في لدي ككرم
على جسدي المضي النخيل رسوم
لما في الرسوم المفترات رسم
يلوح كما في الافق لاح نجوم
وعطر اقطار القنار شم
هذا الذي اصحبت منك اروم
ورم فؤاديه عنه ليس يرم
وفي القلب من ذكرى سواه كلوم
وبين سواد المقلتين رسوم
غريب له قلب لديك مقيم
فليس له حتى القدوم قدوم
يظل سلباً منك وهو سليم

وقال ساححة الله تعالى

عفا الله عن قوم عفا الصبر عنهم
نجانوا كأن لا وديني وبينهم
فاعظم وصلاً من يشير بطرفه
وبالمجدع احباب اذا ما ذكرتهم
وليس الهوى الا التفتاة ظامح

فلو رمت ذكرى غيرهم خائني القم
قدماً وحتى ما كأنهم هم
الي واوفى ذمة من يسلم
شرقت بدمع في اواخره دم
بروق لعيني الجمال المنعم

خليلي ما للقلب هاجت شجونة وتاوده داء من الشوق مؤلم
وما راعه الا لامر غرامة ولا اعتاده الا هوى متقدّم
اظن ديار الحى منا قريبة ولا فتنها نفحة تنبهم
وقال عني عنه

املّ سعيت اجدّه في انمامو فعلى مَحلّ الدهر عقد نظامو
والى متى يسعى الزمان لنقض ما اسعى بكلّ الجهد في ابرامو
واذا التفتى قعدت قوائم حظو قام الردى من خلفو وامامو
دام الوزير متمتعاً بخلوده قدولم تشيّد العلى بدوامو
السعد في ابوابه والامن في تقسيه والبرّ في اقسامو
والباس في يفظائو والحلم في افعالو والعدل في احكامو
والله من حفظائو والنصر من اعوانو والدهر من خدامو
ملكيت سحينة الجبيل بحببو وبهمو وبياتو وبلادو
جاء الكرام ببده جودهم وقد جاء الوزير ببده وختامو
مستعصم بالله في حركاتو وسكونو وقعودو وقيامو
مفرّى باعطاء المكّارم حتا في حال يقظتو وحال منامو
ما نال حظي كلما قدمته دفعتو اباي الى احجامو
أذلّ في ايام من قد كان لي ظنّ بنيل العزّ في ايامو
حاشا الرئاسة والسيادة والندى حاشا الذي عودت من انعامو
يا ابن العلى ويا العلى واخا العلى ومن النجوم الزهر دون مقامو
ايكون مثلي في الهوى متظلماً يشكو الزمان وانت من حكامو
ابن المروّة والقيام بحق من التى اليك ذمامة يزمامو
لا تحقرن صغير قوم ربما كبرت فضائله على اقوامو
نعس الشباب فاسعدت بشرخو ولقد شقيت بظلمو وظلامو
امكفني ذنب الزمان وليس لي ذنب يؤخذني على اجرامو

الرزق احتراب اضيق مدتي بالعذر عند سواكم وملاؤ
وقال رحمة الله عليه

السمع هام والحشا هائم	والجفن دام والهوى دائم
يا من خلا من حسنهم ناظري	في القلب مغناكم ومعناكم
والله ما سارت بارض الحق	ركابنا الا ذكرناكم
ولا سرت من نحوه نسبة	الا عرفناها برياًكم
سئ لباينا على جاحد	غوثاً وحياها وحياكم
احباينا ما الجزع ما الخفي	ما رامة ما الشعب لولاكم
ليالي بالوصل قضيتها	ما كان احلاما واحلامكم
ما قام هذا الكون الا بكم	ولا الوجود المحض الاكم
ولي يجرعه الحق شادن	بقتل ارباب الهوى عالم
ما القلب عنه في الهوى مائل	ولا له في حيو لايم
بصرم جبل الود من منصفي	من صارم في لخطو صارم
اشكو اليه ما ألتني	ويلاه من خصم هو الحاكم

وقال غفر الله ذنوبه

اذا بعدوا وافاك سر وان دنوا	لغزوك وافتم قتي وصوارم
لا عناقم بالبيض منك معاق	لغير هوى فيهم وبالسر لايم
فتح منهم بالسيوف شقات	عليها الدروع الصافات كاتم
بحرب تكون البيض منها بوارقا	نجمهم فيها الغيوم السواجم
قتلهم بالذعر حتى كانوا	تخارهم فيو وانت مسلم
وقد علم الاعداء انك ان تقم	بقائم سيف فهو بالنصر قائم
وسار بيد من سنا وجهك الذي	يو ظلمات تنجلي ومظالم
على الاعوجيات العناق التي لها	حواقر للهامات منها عائم
سهام على مثل النهام تبست	سيوفهم حيث الوجو بواسم

وليس بناج منك جان بجرمو
 اذا اعوزته من يدك المراحم
 ونكري ما هموى الجديدان في الوري
 وتسري بما ترضى الرياح النواسم
 وتعطي اباديك التي يدك احنوت
 ولو جمعت في راحنك الاقالم
 تؤم رياح الحظ يضك في الوغي
 كما قابلت يفض الوجوه المعاصم
 ونفضي عن الغشاء لاعن جهالة
 ولكن لمعنى اثرته المكاسم
 ولي مدح بالغت فيها بلاغة
 واثبتت فيها بالذي انا عالم
 ولي فيك آمان طليك بلوغة
 فلا دافع دون الذي انت حاكم
 ابعذك بحوى المجد من هوفاخر
 وبدي يقول الشعر من هو ناظم
 بان لساني ذو الفقار عاينة
 حلاك فمن مثلي ومثلك غانم
 اجر واجر واعطف واعظ فانما
 ينص كرمًا بالنوال الاكارم

وقال غفر الله له

هبات ان يسغو ولو بسلامو
 من لم يزل للحرب لابس لامو
 متعرض للعاشقين بالخطو
 نظر الكمي الى محط سهامو
 فمر جئت المجد اول بدئو
 وجنى علي الوجد عند تمامو
 والفتنة مذ كان آلف مهده
 ورضعت ندي هواه قبل فطامو
 تسد يد امري سد فيه بلثمو
 وقلام حالي ضم فغن قوامو
 ومتم ذهب الغرام بحكمو
 وجنت صباينة على احكامو
 اخذ الهوى يمينو وشمالو
 واغتالة من خلنو وامامو

وقال عنا الله عنه

فيا شعره هل فيك ليلى ينفضي
 وبيا صبيحة هل منك صبحي باسم
 وبيا طرفه كيف السبيل لمقدم
 عليك الى وصل وسيفك صارم
 تحكم بما هموى فما انا مائل
 ولا عنك بثني من الوجد لاثم
 ولي مقلة قد امطر الشوق محبها
 فني دمعها حتى تراكم تراكم

وقال ساعته الله تعالى

اني مثل هذا الحسن بعذل مغرمٌ لقد تعب اللاحي به والمثيم
اعد نظراً فيه عساك جهلته تجد به ما تشقى العيون وتتم
أعيد محياه اذا رمت اني اعيد اليه ناظراً يتوسم
والتي سناً لو كان قلب حروفه لعيني به لم يشك وحشته ثم

وقال رحمه الله عليه

امنع جنوني ان تريق دمي ان المجنون مظنة النهم
وابن جينك تضح طريقه وامط لثامك تنكشف ظلي
يا روضة اجني ازاهرها بالخط لا باليد ولا بفسى
مالي حرمت لذيد وصلك في ايام هذه الاشهر الحرم
لو ان قريك يبتغي بشر بالغت فيه بانفس القيم

وقال عني عنه

هذا الذي انا قد سمحت لحيو بلائيه من دمي المنتظم
لا تحرموني ضم اسر قدس ليس الكرم على القنا عزم

وقال غفر الله له

وذي ثنابا لم تدع عاشقاً الا عصي في حبه من يلوم
كم بتارعي في لي تغرها وشية العاشق رعي النجوم

وقال عفا الله عنه

لا تطلبين القوت من معشر ما عندهم لطف ولا رحمه
من ليس في لحهم فضلة فليس في فضلهم نخمة

وقال في رسام

قولوا لرسامكم يك الفواد مغرم

سأقول اني بعتنيه قلت حتى يرسم

وقال في كأس

انا كأس في كيس لحديث وقدم
لم ازل في كسائي او على ثغر نديم

وقال فيه ايضاً

انا من لطف مزاجي وصفا روحي وجسمي
دائرين الداعي والثام الثغر رسي

وقال رحمه الله تعالى

وافي وواصل عندما اجري المدامع عندما
ودنا اليّ فسلاً للوجد قلبي سلماً
وثني القوام فمزماً لجيوش صبري مزماً
وحى مرائف ثغره ارايم برق الحمى

وقال عنا الله عنه

يا من دعوت له غذاء دعوته فاني يحيب وللصد ود علام
قصدي اراك فان ايت فانما قصدي اخبر عنك انك سالم

وقال عنا الله عنه

يمهدني بهجران ويعد متى كان اجتماع والشام
اذا انا لا اراك وانت جار فسيان الترحل والقام

وقال غفر الله ذنوبه

ولي واحد ما زال باثنين مغرماً على واحد ما زال باثنين مغرماً
رأى جسدي والدمع والقلب والحشى فاضني وافني واستمال وتما

وقال عنا الله عنه

ياي افدي حبيباً نيم القلب غراماً
عذر العاذل منه مذرأى العارض لاما

وقال في كفتي

لله كفتي اضاع صباي في القواد وخالف اللواما
مد الشريط على الحديد فخلت قرأ بطرز بالبروق غماما

قافية النون

قال رحمه الله عليه

اعز الله انصار العيون وخلد ملك هاتيك الجنون
وضاعف بالنور لما اقتدارا وان تك اضعفت عقلي وديني
وابقى دولة الاعطاف فينا وان جارت على قلبي الطعين
واسبح ظل ذلك الشعر منه على قد به هيف الغصون
وصان حجاب هاتيك الثنايا وان نثت القواد الى السجون
فكم في الحب من تلك المعاني وان جعلت دموعي كالعين
حملت تسهدي والشيب هذا على راسي وذاك على عيوني

وقال رحمه الله تعالى

وحياتكم في عزكم وهواني معنى به الشافي يعظم شائي
ياساكني نعمان ما عرف الهوى لولاكم ياساكني نعمان
صلت طلبا وكم الظي من اعين انسانها طبيب الكري انساني
هلا رعيننا عهدنا يوم النوى والرعي منسوب الى الغزلان
وعجبي وسنان يسطوقده والحظ منه بذابل وسنان
بالله يا اعطافه ونهوده من انبت الرمان في المران
جمران من وجدي به وصدوده جعل دموعي فيه من مرجان
وبوجشيه وعارضيه بروق من نظرت لواحدة له من جان
عجبي على ثعبان جال على تقا اردافه في الحب كيف حواني
ولعائلي وقد بدا في خده من خطه لامان قد لاماني

وقال غفر الله له

حتى مَ حُظيَ لديك حرمان وكم كذا جفوة وهجران
 ابن لبالٍ مضت ونحن بها احبة في الموى وجيران
 وابن وذو عهدت صحتة وابن عهد وابن ايمان
 اعانك العجر والصدود على قتلي ومالي اليك اعوان
 يا غائباً غائباً نطاوله ذا العجر هل للدنو امكان
 قدر ضي الدهر والعواذل والحد اد عني وانت غضبان
 فاسلم ولا تلتفت الى مخرج بها جوى قاتل واشجان
 ونم خلياً وقل كذا وكذا من كل ما اطلمت تفسان

وقال غفر الله عنه

ان تبدوا او تنطوا فبدور في غصون
 اورنوا ظني كناس اوسطوا ليك عرب
 مزجوا الوصل بهجر لنايا ومنون
 ولكم بالهجر اجرنا لدموع من عيون
 جهم روجي وراحي وهو دنياي وديني
 انا لا اسمع عزلاً فيهم ان عدلوني
 الاماني اخبرني برضام عن يقين
 انهم عرب كرام في هوام يتصفوني
 كم اضلوني بشعر وهدوني بحبين

وقال صاحبه الله

مثل الفزال نظرة ولتنة من ذاراه مقبلاً ولا افتنت
 احسن خلق الله زوجاً وفياً ان لم يكن احق بالحسن فمن
 في جسمه وصدغو وشكوه الماء والخضرة والوجه الحسن

وقال رحمه الله تعالى

ملبسي من هجره ثوب الفضل ومذيب القلب حزناً وعنا
فبين اعطاك يا كل المتى قامة تزري باعطاف القنا
ومحجاً جل من صوره مخجل البدر سناه وسنا
يا مليك المحسن كن لي محسناً لا يراك الله الا محسناً

وقال غفر له

مالك قد احل قلبي برحمة قد منته وراح قلبي طعنه
ليس ينفي سواء في قتل صبره كيف ينفي وما لك في المدينه

وقال عنا الله عنه

كان بعينين فلما طغى بسحره رد الى عين
وذاك من لطف بعشاقه ما يضرب الله بسيفين

وقال عني عنه

لو ان من احبه قرب مني بدنه
قربت شكراً للآ والى الف بدنه

وقال في منريه

ومنريه طيب الامحان هج في قلبي غراماً بما منه تلحنه
يموت في حبه تليذه كلفاً لاجل ذلك اذ وافي بلفنه

وقال رحمه الله

كانني واللاه في محبتو في يوم صفين قد قمتا بصفين
وكيف نطلب صلحاً او موافقة ولحظة بيننا يسعى بسفين

وقال غفر له

ونحوي له نكت بحارب وصفه الدهن
فيا لله نحوي جميع حديثه لحن

وقال عني عنه

ياسا كنتا قلبي المعنى وليس فيه سواء ثاني
لاي معنى كسرت قلبي وما التقى بياسا كان

وقال رحمه الله تعالى

واهيف فاق الورد حسنا بوجته انزه طرفي في رياض جناتها
كان بها من حول خاليه حجرة تشبث لغرورين بصطليانها

وقال غفر له

تمشى بصحن الجامع اليوم شادن على قد غدا اغصان بان التقا عني
فقلت وقد لاحت عليه حلاوة الا فانظروا هذي الحلاوة في الصحن

وقال رحمه الله عليه

حتى لم يلحى عليك من خلتي الا احشاه منه من لائح الخزن
هب اطال الملام فيك فهل يدخل ما قال قط في انقب
كم جهد ما تفعل المواشط في وجه قبيح من التواضع الحسن

وقال عفا الله عنه

خدقيا قد تعف مت ولي فيه معان
كلما جادلني العا ذل فيه او لحاني
جنته من عارضيه بدليل الدوران

قافية الهاء

قال رحمه الله تعالى

وما اسم بلا جسم وتمسكه يد واحترشي فيه اشرف ما فيه
يقابله بالكسر من دام جبره وبضعة بالضرب حين يقويه

وقال عفا الله عنه

بالله ياذا النور رق على مغري الحشا في هواك مضناها

وعامل الله في مواصلي ما خاب عبد يعامل الله
وقال غفر الله له

اسرع وسر طالب المعالي بكل راد وكل مهمه
وان لحا ذل جهول قتل يا عدول منه

قافية الولو

قال سائحة الله تعالى.

ما بال هجرك والنوى قد ذبت فيك من الجوى
يا فائق بمعاطف سمجت لما قضب اللوى
وحياة وجهك لاسلا عنك الهب ولا نوى
يا من حكى بقوامه قد القضب منذ النوى
ما انت عندي والقضب ب اللدن في حد سوى
هذا ك حركة الهوى وانت حركت الهوى

وقال رحمة الله

جرحت فواد المستهام فداه ومائلة في حفظ الوداد وساه
واوص به ضعف الجنون فانه يقاوي من العشاق من لم يقاوه
غريب تهوى بأوى الى الوجد قلبه فائزلة في مغنى رضاك وان
ولي مبهم الى فتيبت يمينه غراما وصدغ قد فتيبت بهواه

وقال رحمة الله عليه

لم انسه لما اتى مقبلاً اولاني الوصل وقد الوى
وقعت بالرشف على ثغره وقع الماطيل على الحلوى

قافية اللام الف

قال عفا الله عنه

عنّ لي دمية ولاح هلالا واثني صعدةً وفرّ غزالا
فذللت حين ابدى دلالاً ورأى رخص مدمعي فتغالي
باغنياً بالحسن اما لك الوص ل وحاشاك ان ترد السوالا
رشاً قد اطعت فيه غرامي وعصبت اللوام والعذالا
فتلتني جفونة وهي مرضى سليتني قواي وهي كسالى

وقال غفر الله له

وفقيه كالدير زار بلبل فجلّى نوره الدجى اذ تجلّى
ما درى موضعي ولكن قلبي بضرام الحما هدها ودلاً
وعجيب منه فقيه ذكي بعجل النزاع كيف استدلاً

وقال رحمه الله تعالى

على اتي فتى نطق بليغ بلوغ ما سلكت له سبيلا
بالفاظ تنخر لما التواني وينقاد القريض لما ذليلا
اذا مرّت على اذني فصيح سواك بعض اصبعه ذليلا

وقال غني عنه

قد كان ما علم اللاحي وما جهلا وصار ما كتم الواشي وما تولا
كان التكنم قبل يرحي بينكم اما وقد حكمت ايدي الفراق فلا
وفي الركائب من زودته نظراً ولو امتت العدى زودته قبلا

قافية الياء اخر الحروف

قال غني عنه

قامت حروب الزهر ما بين الرياض السندسبه

وجيوش الآس تغزون روضة الورد الجنية
اكتها كسرت لان الورد شوكتة قوية

وقال سامحة الله

ومستتر من سنا وجهه بشمس لما ذلك الصدغ في
بكوى القلب مني بلام العذا رفرفني انها لام كب

وقال مضمناً

جلا ثغراً واطلع لي ثنايا يسوق الى الهب بها المنايا
وانشد ثغره ببغي افتخاراً انا ابن جلا وطلاع الثنايا

وقال رحمة الله عليه

حرت وقد اقبل يسعى بها صفراء تحكي فعل عينيه
ان قصته بالشمس في حسره فالشمس في قبضة كفيه

وقال من فن الموشحات

بدر عن الوصل في الهوى عدلاً مالي عنه ان جار او عدلاً
مذهب

مترك اللحظ لفظه خبث

اليو يصبوا الحشا وينبعث

اشكو اليو وليس يكثرث

دعا فوادي بان يدوب فلا والموت والله من مقالي لا

اقرب

لم يبق لي مقله ولا كبد

والقالب فيه اودي به الكمد

لا تعجبل ان غدوت محملاً لكن فوادي ان كان عنه ضلاً

اعجب

بالحسن كل القول قد منها

والحزن كل القلوب قد وهبا
شمس ولكنني لذو هبا
فانظر لذاك القوام كيف جلا غصنا وكم بالجمال منه جلا
غيب

وقال عنا الله تعالى عنه
قمرٌ يجلو دجى الغلس بهر الابصار مذ ظهرا
آمن من شبهة الكلف
ذبت في حيو بالكلف
لم ينزل يسعى الى تلقى
بركاب الدل والصلف

اهلو اعين الحرس نلت منه الوصل مقتدرا
يا اميرا جار مذ وليا
كيف لا ترثي لمن بليا
فبغفر منك لي جليا
قد حلا طعما وقد حليا

وبها اونيت من كيس جد فما بقيت مصطبرا
لك جند يا ابا الفرج
زين بالتوريد والفرج
وحديث عاطر الارج
كم سبا قلبا بلا حرج
لوراك الفصن لم يس او راك البدر لاستدرا
بدر تم في الجمال سني
ولهذا لقبه سني
يحيى باهر حسن

سلب مني لذة الوسن
 هو خشي وهو مقترع فارو عن اعجوني خيرا
 فقت في الحسن البدور مدا
 يا مديا مهجتي كدا
 هل ترين للبحا امددا
 عجا ترين الرمددا
 وبسم الناظر من كسي جنك السمار فانكسرا

انتهى ما اخاروه من شعره ونوشه قدس الله سره ونور ضريحه الذي
 تناقلته الالسن وتفاكل به الشعراء وحفظه الحفاظ



متن بانٲ سعاد

وٲ

في مدح النبي صلى الله عليه

وسلم

تباع عند لطف الله الزهار في المكتبة الوطنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بانئت سعاد قلبي اليوم متبولٌ متيم اثرها لم يقدُ مكبولٌ
 وما سعاد غداة الين اذ رحلوا الا اغن غصيص الطرف مكحول
 هيفاء مقبلة عجزاء مديرة لا يشتكى قصر منها ولا طول
 تحلو عوارض ذي سلم اذا ابتسمت كأنه منهل بالراح معلول
 شجت بذئ شيم من ماء محنية صافٍ بابطح اضحى وهو مشبول
 تنفي الرياح الفدى عنه وافرطة من صوب سارية ييض يعاليل
 اكرم بها خلعة لو انها صدقت موعودها اولوان النصح مقبول
 لكها خلعة قد سبط من دحما فمح وولع واخلاق وتبديل
 فاندوم على حال تكون بها كما تلون في انوارها الغول
 ولا تمسك بالعهد الذي زعمت الا كما يمسك الماء الغرايل
 فلا تغرنك مامئت وما وعدت ان الاماني والاحلام تضليل
 كانت مع اعيد عرقوب لما مثلاً وما مواعيدها الا الا باطيل
 ارجو وامل ان تدنو منديتها وما اخال لدينامك تنويل
 امست سعاد بارض لا يبلغها الا العناق النجيات المراسيل
 ولن يبلغها الا غدافرة لما على الابن ارقال وتبغيل
 من كل نضاخة الذفري اذا عرفت عرضها طامس الاعلام مجبول
 ترمي الغيوب بعيني منرد لمق اذ انقودت الحزاز والميل
 ضخم مقلدها فعمم مقيدها في خلفها عن بنات الفحل تنفصيل

غلباء وجناده على كسوم مذكرة
 وجلدها من اطوم لايؤيسة
 حرف اخوها ابوها من مهجنة
 بمشي الفراد عليها ثم يزلفه
 غيرانة قدفت بالتحض عن عرض
 كانها فات عينها ومذبحها
 نمر مثل عسب الفحل ذا خصل
 قنواء في حرثها للبصير بها
 نخدس على يسرات وفي لاحقة
 سمر العجايات يركضن الحصى زياً
 كأن اوب ذراعها اذا عرقت
 يوماً يظلم به الحرباء مصطخداً
 وقال للمقوم حادهم وقد جعلت
 شد النهار ذراعاً عطل نصف
 نواحة رخوة الضبعين ليس لها
 نفرى اللبان بكفيها ومدرعها
 نسعى الوشاة جنابها وقولهم
 وقال كل خليل كنت آمله
 فقلت خلوا سيلي لا ابا لكم
 كل ابن انشي وان طالت سلامته
 انبشت ان رسول الله او عدني
 مهلاً هذا الذي اعطاك نافلة
 لا تأخذني باقوال الوشاة ولم
 لقد اقوم مقاماً لو يقوم به
 في دفها سعة قداسها ميل
 طلع بضاحية المئين مهزول
 وعما خالها قوداء شليل
 منها لبان واقراب زهاليل
 مرفقها عن بنات الزور مفتول
 من خطها ومن اللحين برطيل
 في غارز لم تخوثة الاحاليل
 عنق ميين وفي الخدين تسهيل
 ذوابل مسهن الارض تحليل
 لم يقهن رؤوس الاكم تنعيل
 وقد تلعق بالكور العماقيل
 كأن ضاحية بالشمس مملول
 ورق الجناد بركضن الحصى قبلوا
 قامت فجاوبها فكعد مثاقيل
 لما نعى بكرها الناعون معقول
 مشفق عن تراقبها رعايل
 انك يا ابن ابي سلمى لمقتول
 لا الهينك اني عنك مشغول
 فكل ما قدر الرحمن مفعول
 يوماً على آلة حديداء محمول
 والعفو عند رسول الله ما مول
 قرآن فيها مواعظ وتصيل
 اذنب وقد كثرت في الاقوال
 ارسع واسج ما لو يسمع القبل

لظل يردد الا ان يكون له
 حتي وضعت يميني لا انا رعة
 لذاك اهيب عندي اذ اكلته
 من خادوم ليوث الاسد مسكنة
 يغد وفيلم ضرغامين عيشهما
 اذا يساور قرناً لا يحل له
 منه نظل سباع الجو ضامرة
 ولا يزال بواديه اخا ثقة
 ان الرسول لسيف يستضاء به
 في فتية من قريش قال قائلهم
 زالحا فما زال انكاس ولا كشف
 شم العرائين ابطال لبوسهم
 بيض سوايغ قد شكت لها خلق
 عيشون مشي الجمال الزهر لعصم
 لا يفرحون اذا نالت رماحهم
 لا يقع الطعن الا في فخورهم

من الرسول باذن الله تنويل
 في كف ذي نقات قبلة القيل
 وقيل انك منسوب ومسؤول
 من بطن عتر غيل دونه غيل
 لحم من القوم مغفور خرا ديل
 ان يترك القرن الا وهو مغلول
 ولا تمشي بواديه الراجيل
 مطرح البز والدرسان ما كول
 مهند من سيوف الله مسلول
 يبطن مكة لما اسلموا زولوا
 عند اللقاء ولا ميل معازيل
 من نسج داود في الهيما سرايل
 كانها خلق الفقاء مجدول
 ضرب اذا عرد السود التنايل
 قوماً وليسوا مجازيعاً اذا نيلوا
 وما لهم عن حياض الموت تهليل

34
2

Bibliotheca Alexandrina



0381272